



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4922

التاريخ : الثلاثاء 2019/4/23

الفبر الرئيسي



اشتية: نبحت تحويل المرضى
للدول العربية بدل "إسرائيل" وتنفيذ
قرارات "الوطني والمركزي"

... ص 4

أبرز العناوين



الطيراوي: تصدي أمن الضفة للاقتحامات الاسرائيلية "خطأ كبير"

البروفيسور روبنشتاين: للفلسطينيين دور بانهاض اليسار الإسرائيلي

قطع الرواتب وفصل الموظفين ورفع البطالة والفقر: هكذا تتجه السلطة نحو الانفصال عن غزة!

تقرير: توتر بين "إسرائيل" وفرنسا بسبب تجميد نقل أموال ضرائب السلطة

تلفزيون عبري يثبت تقريراً مُصوراً عن التدريب الجوي باليونان بمشاركة طياري الكيان والإمارات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
2.	المجلس المركزي الفلسطيني ينعقد الشهر المقبل ويركز على "صفقة القرن"
3.	"الخارجية الفلسطينية" تطالب الأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتها لحماية المناطق الأثرية والدينية
4.	المالكي: أبو الغيط يبدأ اتصالاته لتوفير شبكة الأمان
5.	النائب فتحي القرعاوي يستنكر تجاهل السلطة الإفراج عن معتقلين سياسيين
6.	"الأيام": الأجهزة الأمنية في غزة تعتقل نائب مدير معبر بيت حانون وخمسة ضباط آخرين
7.	قطع الرواتب وفصل الموظفين ورفع البطالة والفقر: هكذا تتجه السلطة نحو الانفصال عن غزة!
<u>المقاومة:</u>	
8.	فتح: لا يوجد شيء لم نتحاور ونتفق عليه مع حماس.. والذهاب لحوارات جديدة خداع لأنفسنا
9.	أبو مرزوق: عدم دعوة عباس لوقف التطبيع مع الاحتلال بحاجة للمراجعة
10.	حماس: المقاومة الشاملة الخيار الأمثل لمواجهة اعتداءات الاحتلال بالقدس
11.	الطيراوي: تصدي أمن الضفة للاقتحامات الاسرائيلية "خطأ كبير"
12.	"الديموقراطية" تدعو جامعة الدول العربية إلى خطوات عملية لإسقاط "صفقة القرن"
13.	قيادي بحماس: إرادة الأسرى الحديدية أدت لانتصارهم في إضراب "الكرامة 2"
14.	أجهزة السلطة بالضفة تعتقل أسرى محررين ونشطاء في كتلة حماس الطلابية
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
15.	نتنياهو هو يشيد بالقرار الأمريكي ضد إيران
16.	ديختر ينتقد تدخل الرئيس الفرنسي بقضية أموال الضرائب
17.	اتحاد أحزاب اليمين يطالب الليكود بعدم إخلاء أي مستوطن
18.	البروفيسور روبنشتاين: للفلسطينيين دور بانهاية اليسار الإسرائيلي
19.	شكوى إلى المحكمة العليا ضد تكليف نتنياهو تشكيل الحكومة
20.	"الليكود" يرشح ضابطاً دافع عن فساد "نتنياهو" لمنصب مراقب الدولة
21.	نائب إسرائيلي مرشح لمنصب وزير: سأعمل على تأمين حرية العبادة لليهود في الأقصى
22.	تحقيق إسرائيلي في إطلاق نار على فلسطيني
23.	الكاميرات في صناديق الاقتراع في البلدات العربية بمبادرة نتنياهو
24.	"إسرائيل" تنفي حصول تقدم في البحث عن رفات إيلي كوهين

	<u>الأرض، الشعب:</u>
17	25. هيئة الأسرى: آلام الأسيرة إسراء جعابيص تزداد يومياً ووضعها الصحي صعب للغاية
18	26. الاحتلال يُصدر أوامر اعتقال إداري بحق 75 معتقلاً الشهر الجاري
18	27. أكثر من 400 مستوطن يقتحمون المسجد الأقصى
18	28. تصاعد الاستيطان والتطهير العرقي الصامت في القدس والأغوار بدعم أمريكي
20	29. قوة إسرائيلية خاصة تختطف شاباً من مخيم بلاطة
20	30. وصول أدوية طبية إلى غزة ضمن قافلة أميال من الابتسامات
20	31. فتى فلسطيني ينجو من الموت بعد "حفلة قتل" إسرائيلية!
	<u>الأردن:</u>
21	32. أبو غزالة: مشروع أردني فلسطيني لدعم المقدسيين وصون هوية القدس
	<u>لبنان:</u>
22	33. نصر الله: جميع طواغيت العالم لن يتمكنوا من فرض إرادتهم على الفلسطينيين
23	34. واشنطن تقدم 10 ملايين دولار مكافأة مقابل معلومات عن الشبكات المالية لحزب الله
	<u>عربي، إسلامي:</u>
23	35. أمير الكويت: موقفنا ثابت تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته ولن ندخر جهداً في الدفاع عن القدس
23	36. مفاجأة إسرائيلية.. كنيس يهودي في الإمارات بعد المعبد الهندوسي
24	37. تلفزيون عبري يثبت تقريراً مُصوراً عن التدريب الجوي باليونان بمشاركة طياري الكيان والإمارات
25	38. الأوساط اليهودية تحتفي بقرار العاهل المغربي إعادة انتخاب هيئاتهم التمثيلية
26	39. قطر تفتتح المشفى الأول المتخصص في الأطراف الصناعية في غزة
	<u>دولي:</u>
27	40. غرينبلات: لا داعي لاستخدام مصطلح "حلّ الدولتين"
27	41. تقرير: توتر بين "إسرائيل" وفرنسا بسبب تجميد نقل أموال ضرائب السلطة
28	42. تزايد مشاهد اللاسامية ضد اليهود في ألمانيا وبولندا وفوز يهودي برئاسة أوكرانيا

<u>حوارات ومقالات</u>	
29	43. هل من الممكن إحباط "صفقة ترامب"؟... هاني المصري
33	44. حكومة اشتية والمجلس المركزي وشبكة الأمان العربية... د. أحمد جميل عزم
35	45. نتنياهو يوصي البيت الأبيض: السيسي مرسى العالم العربي لـ "صفقة القرن"... سمدار بيري
36	46. ردّاً على الصهيوني روبنشتاين... د. فايز رشيد
38	<u>كاريكاتير:</u>

1. اشتية: نبحث تحويل المرضى للدول العربية بدل "إسرائيل" وتنفيذ قرارات "الوطني والمركزي"

رام الله: رحب رئيس الوزراء الفلسطينية محمد اشتية بقرار القيادة الفلسطينية عقد المجلس المركزي شهر أيار/ مايو 2019، مؤكداً أن الحكومة على استعداد لتنفيذ قرارات المجلسين الوطني والمركزي. وأكد في مستهل الجلسة الثانية للحكومة، يوم الاثنين 2019/4/22، أن الحكومة على استعداد لتنفيذ كل شق متعلق بها بقرارات المجلسين، مهتماً بعيد الفصح المجيد، آملاً بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي الواقع على أرضنا لكي يكتمل فرحنا وعيدنا. ودان المجلس الاقتحامات المتكررة من قبل المستوطنين وعناصر من الاحتلال للمسجد الأقصى المبارك.

وفي ما يتعلق بالتحويلات الطبية، قال اشتية: أرسلنا وفداً إلى الأردن ومصر لدراسة البدء بالتحويلات الطبية إلى الدول العربية والاستغناء عن التحويلات الطبية إلى إسرائيل.

كما دعا الدول التي لها مواطنون يعيشون في المستعمرات أن تعلن أن وجودهم في هذه المستعمرات غير شرعي وغير قانوني، وخاصة المستعمرين والمستوطنين من حملة الجنسيات المزدوجة.

وفي سياق آخر، أعرب عن تضامن الحكومة الفلسطينية مع الجمهورية الفرنسية الصديقة لما ألم بأحد أبرز ملامح إرثها الديني والثقافي، ومع جمهورية سريلانكا وشعبها لما ألم بها من مصاب، وسقوط هذا العدد الكبير من الضحايا.

وشكر الموقف الفرنسي الناقد لـ "إسرائيل" حول قرصنة الأموال الفلسطينية واقتطاعات المقاصة، ودان هذه القرصنة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/22

2. المجلس المركزي الفلسطيني ينعقد الشهر المقبل ويركز على "صفقة القرن"

رام الله: قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون، إنه بدء بتوجيه الدعوات لكافة أعضاء المجلس المركزي، لعقد المجلس منتصف الشهر المقبل، بناء على طلب من الرئيس محمود عباس. وأشار الزعنون إلى أهمية مشاركة كافة الفصائل المنضوية تحت لواء منظمة التحرير، لحضور الدورة المقبلة للمجلس. ولفت الزعنون النظر إلى أن النقاش جارٍ مع اللجنة التنفيذية حول بنود جدول الأعمال. وقال أحد أعضاء المجلس مفضلاً عدم ذكر اسمه لـ "الشرق الأوسط"، إن الأعضاء سيضغطون هذه المرة من أجل قرارات واضحة، وليست توصيات لا تطبق. وأضاف، أن "قرارات (المركزي) ملزمة؛ لكنها لا تطبق لأسباب معروفة، وهذا ما سنبحثه هذه المرة".

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جمال محيسن، إن الطرف الذي سينعقد فيه المجلس المركزي صعب جداً، في ظل إعلان ترامب عما يسمى "صفقة القرن"، مشيراً إلى أن الدورة المقبلة ستناقش ما نفذ من قرارات المجلسين الوطني والمركزي السابقة، ووضع آليات لتنفيذها.

وقال عضو اللجنة التنفيذية واصل أبو يوسف، إن جدول أعمال دورة المجلس المركزي المقبلة ستبحث مجموعة من القضايا المهمة، تتعلق بكيفية بلورة موقف عربي إسلامي ودولي، داعم لإجهاض ما تسمى "صفقة القرن" ما يتطلب وضع آليات عملية لمواجهتها. وأضاف أبو يوسف في حديث لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية، أن المجلس المركزي سيناقش تحديد العلاقة مع "إسرائيل"، وفق قرارات المجلسين المركزي والوطني السابقة. وأشار أبو يوسف إلى أن ترتيب الوضع الفلسطيني الداخلي من أبرز الملفات التي سيناقشها المركزي، مؤكداً على أن المدخل الرئيسي لذلك هو بتحقيق المصالحة الوطنية عبر تنفيذ الاتفاقات الموقعة، وليس عبر الأموال التي تدخل إلى غزة ولا التهدة مقابل تهدئة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/23

3. "الخارجية الفلسطينية" تطالب الأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتها لحماية المناطق الأثرية والدينية

رام الله: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن سلطات الاحتلال تعمل على استغلال كافة المناسبات والأعياد الدينية وتوظيفها لـ "أغراض سياسية تصب في مصلحة مشروعها الاستعماري التوسعي"، والهادف إلى "تهويد الأماكن والمناطق الأثرية". وقالت إن ما يجري يعد "حلقة في مسلسل تعميق الاستيطان، والتهويد، والضم، في إطار مشروعها الاستعماري الكبير الذي يهدف لفرض القانون الإسرائيلي على غالبية المناطق المصنفة (ج)"، وطالبت الأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتها والالتزام بتنفيذ قرارات حماية المناطق الأثرية والدينية.

القدس العربي، لندن، 2019/4/23

4. المالكي: أبو الغيط يبدأ اتصالاته لتوفير شبكة الأمان

غزة - أشرف الهور: قال رياض المالكي، وزير الخارجية الفلسطيني، إن الأمين العام لجامعة الدول العربية سيبدأ اتصالاته من أجل تحديد الآليات التنفيذية لقرار توفير "شبكة الأمان المالية". وقال المالكي، في تصريحات للإذاعة الفلسطينية الرسمية، إن الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط، سيبدأ بالتحرك لتوفير قيمة أموال "شبكة الأمان" البالغة 100 مليون دولار شهرياً للفلسطينيين، وفق قرار قمة تونس واجتماع وزراء الخارجية العرب الطارئ.

القدس العربي، لندن، 2019/4/23

5. النائب فتحي القرعاوي يستنكر تجاهل السلطة الإفراج عن معتقلين سياسيين

استنكر النائب في المجلس التشريعي فتحي القرعاوي تجاهل أجهزة السلطة للنداءات العائلية والحقوقية التي طالبت بالإفراج عن المعتقلين السياسيين المضربين عن الطعام، مشيراً إلى الشقيقين المعتقلين محمد ومؤمن نزال، والمعتقل عماد جاد الله. واعتبر القرعاوي الاعتقال السياسي الذي تمارسه الأجهزة الأمنية في الضفة بحق المواطنين نهجاً اتخذته السلطة بواقع الاتفاقيات التي تلتزم بها، ولا يتوقع تغييره مع تغيير الحكومات. وأكد أن الأصل في أي تقارب فلسطيني هو وقف الاعتقال السياسي، حيث أن هذا الاعتقال طال المنقذين والأسرى المحررين والكثير من العوائل الفلسطينية، منهم عوائل الشهداء والجرحى.

موقع حركة حماس، 2019/4/22

6. "الأيام": الأجهزة الأمنية في غزة تعتقل نائب مدير معبر بيت حانون وخمسة ضباط آخرين

غزة: اعتقلت أجهزة الأمن الفلسطينية في قطاع غزة نائب مدير معبر بيت حانون حاتم أبو الجبين في مدينة غزة، أمس. وجاء اعتقال أبو الجبين عقب مرور ثلاثة أيام على اعتقال خمسة ضباط آخرين من الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية.

الأيام، رام الله، 2019/4/23

7. قطع الرواتب وفصل الموظفين ورفع البطالة والفقر: هكذا تتجه السلطة نحو الانفصال عن غزة!

غزة - خاص الرأي: تناقل مختصو المال والاقتصاد أهم البنود التي سيعلن عنها البنك الدولي في تقريره حول الاقتصاد الفلسطيني والذي يستشرف أوضاعاً غاية في الصعوبة حيث سيقدّم البنك

الدولي تقريره عن الاقتصاد الفلسطيني في مؤتمر المانحين المزمع عقده في نهاية هذا الشهر أبريل الجاري 2019 في العاصمة البلجيكية بروكسل.

وبحسب التقرير فإن الاقتصاد الفلسطيني لم يشهد "أي نمو حقيقي" في العام 2018، حيث تقلص الاقتصاد في غزة بنحو 7% والضفة الغربية ضعيفة الأداء بنسبة أقل من 1%.

ويركز التقرير على التأثيرات السلبية جدا لسياسة الاحتلال "الإسرائيلي" بخصوص منع أو تقنين دخول السلع ذات الاستخدام المزدوج إلى الأراضي الفلسطينية وتأثير تلك السياسة على القطاعات الاقتصادية الفلسطينية كالدواء وصناعات الألبان والغذاء وقطاع الصناعات الكيماوية وقطاع صناعات التكنولوجيا وغيرها. ويدعو التقرير حكومة الاحتلال "الإسرائيلي" إلى تخفيف القيود على السلع ذات الاستخدام المزدوج الذي تطبقه حكومة الاحتلال على مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة، كما ويؤكد أنه في حال تم تخفيف هذه القيود فإن الاقتصاد في الضفة الغربية سينمو بنسبة 6% وبنسبة أكبر في قطاع غزة قد تصل لـ 11% عام 2025م.

وأشار التقرير إلى أن متوسط نسبة البطالة في الأراضي الفلسطينية بلغ 31% وهي أعلى بـ 2.4% عن العام 2017م، حيث بلغت في الضفة الغربية 17% في حين بلغت نسبة البطالة بين من هم في سن العمل في قطاع غزة 52% عام 2018م، فيما كانت 44% عام 2017م. ويبين التقرير أن نسبة البطالة بين الخريجين في قطاع غزة هي الأعلى في العالم حيث وصلت 68% عامة ونسبة 76% بين الخريجات الإناث، ويُرجع المراقبون ذلك لأكثر من سبب أولها الحصار المُطبق على قطاع غزة والمستمر منذ 12 سنة، إضافة إلى وقف السلطة الفلسطينية توظيف الخريجين في القطاع العام في غزة واستمرار فرض عقوباتها على القطاع.

وأظهر التقرير أن 46% من أهالي قطاع غزة يعيشون تحت خط الفقر والمقدر بخمسة دولارات ونصف يوميا، في حين تبلغ هذه النسبة في الضفة الغربية 9%، وبحسب المراقبين فإن من أهم الأسباب وراء ارتفاع خط الفقر في قطاع غزة هو اعتماد السلطة الفلسطينية على سياسة قطع الرواتب ضد أهالي غزة والذين تقدر أعدادهم بعشرات آلاف الموظفين وعوائل الشهداء والأسرى والجرحى، وكذلك وقف أو تجميد صرف مخصصات الشؤون الاجتماعية لأهالي غزة والذين يبلغ عدد المستفيدين منها 71 ألف أسرة.

وتسهم تحويلات أموال المقاصة الفلسطينية التي يجمعها الاحتلال نيابة عن السلطة وذلك حسب اتفاق باريس الاقتصادي بـ 65% من الإيرادات العامة للسلطة ونسبة 15% من إجمالي الدخل القومي الفلسطيني.

ويشير التقرير إلى أن السلطة الفلسطينية نجحت في تخفيض فاتورة النفقات العامة بـ 8% في العام 2018 مقارنة بالعام السابق وفاتورة الرواتب بنسبة 16%، ويعود ذلك أساساً، حسب ما يقول التقرير، إلى تخفيض نسب الرواتب لموظفي السلطة في قطاع غزة وإنهاء عقود الآلاف منهم.

ويقول التقرير: حسب وزارة المالية الفلسطينية فإن عدد موظفي القطاع العام تقلص بـ 23,500 موظف بواقع 500 من محافظات الضفة الفلسطينية و 23,000 موظف من محافظات غزة، في إشارة إلى استهداف قطاع غزة بشكل متعمد. وألمح التقرير إلى أن حجم الدعم الدولي بلغ 718 مليون دولار عام 2017 (حصة الدعم العربي منه 543 مليون) وانخفض الدعم الدولي لـ 676 مليون دولار عام 2018 (حصة الدعم العربي 516 مليون دولار).

وأظهر أن السعودية هي أكبر المانحين العرب بـ 92 مليون دولار عام 2017، وارتفعت مساهمة السعودية للتصبح 222 مليون دولار عام 2018م، بينما بلغت مساهمة البنك الدولي 76 مليون عام 2017 وانخفضت لـ 10 مليون عام 2018.

ووفقاً لأهم المؤشرات التي ألمح إليها التقرير فإن قطاع غزة بات خارج حسابات السلطة الفلسطينية التي بدأت تتخلى عنه بصورة ممنهجة ومرتبطة ووفق خطة منظمة ومدرسة عمودها الفقري تعزيز العقوبات على أهالي غزة وقطع رواتب مئات آلاف الموظفين وعوائل الشهداء والأسرى والجرحى ووصلت إلى قطع المساعدات عن آلاف الفقراء ممن يندرجون في قوائم الشئون الاجتماعية والذين يقدرون بعشرات الآلاف، وكأنها إشارات واضحة بإخراج قطاع غزة من حساباتها وفق خطة معينة تتجه فيها السلطة الفلسطينية نحو الانفصال عن غزة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/4/22

8. فتح: لا يوجد شيء لم نتحاور ونتفق عليه مع حماس.. والذهاب لحوارات جديدة خداع لأنفسنا

رام الله: طالبت حركة "فتح" أمس بأفعال حقيقية من أجل التصدي لـ "صفقة القرن". وقال عضو المجلس الثوري والمتحدث باسم حركة "فتح" أسامه القواسمي، إن "التصدي لصفقة العار وإنجاز الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام، بحاجة إلى أفعال حقيقية على الأرض، لا أقوال وبيانات مخالفة لما يجري على الأرض. وإن الوضع خطير للغاية، وهو بحاجة لرص الصفوف وتغليب مصلحة الوطن على المصلحة الحزبية، والارتقاء إلى مستوى الخطر الداهم لقضيتنا وشعبنا وقدسنا، وإن مجابهة صفقة العار الصهيوني - أمريكية تكون فقط من خلال الرفض الحقيقي والفعلية لكافة مشروعات روابط القرى الإسرائيلية المشبوهة، التي تسعى لتكريس الانقسام وفصل قطاع غزة عن الوطن".

وقال القواسمي: "إن إنهاء الانقسام على قاعدة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في القاهرة وإجراء الانتخابات البرلمانية، واعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا، والرفض الفعلي للفخ الإسرائيلي حول التهدة طويلة الأمد، مقابل مساعدات إنسانية في غزة، هو الرد الرفض الفعلي والحقيقي لصفقة العار". وحول موقف حركة "فتح" الرفض للجلوس مع "حماس" و"الجهاد"، قال القواسمي إن "الوقت الآن للتنفيذ وإنهاء الانقسام وليس للحوار والمفاوضات، وإنه لا يوجد شيء لم نتحاور ونتفق عليه مع (حماس) خلال 12 عاماً، تم تلخيصها مؤخراً بما سميناه (اتفاق القاهرة) أكتوبر (تشرين الأول) 2017، وإن الذهاب لمفاوضات وحوارات جديدة هو خداع لأنفسنا وشعبنا".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/23

9. أبو مرزوق: عدم دعوة عباس لوقف التطبيع مع الاحتلال بحاجة للمراجعة

الدوحة: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس، د. موسى أبو مرزوق: إن عدم مطالبة رئيس السلطة محمود عباس، خلال خطابه أمام مجلس وزراء الخارجية العرب، بوقف التطبيع العربي مع الاحتلال الإسرائيلي، بحاجة للمراجعة.

وأضاف أبو مرزوق، في تدوينة على صفحته بـ"تويتر"، أن دعوة عباس العرب في بيتهم الجامع لتوحيد موقفهم تجاه صفقة "القرن" التي تستهدف القضية الفلسطينية، وتحريضه على السياسة الإسرائيلية، عمل يستحق الإشادة. واستدرك: "لكن أقام عباس بروايته عن حماس تحتاج إلى التصحيح".

وكان عباس، هاجم خلال كلمته أمام الاجتماع الطارئ لمجلس جامعة الدول العربية، بالقاهرة، أمس، حركة حماس، زاعماً في الوقت ذاته، "إمداد غزة بموازنة تقدر بحوالي 100 مليون دولار شهرياً".

فلسطين أون لاين، 2019/4/22

10. حماس: المقاومة الشاملة الخيار الأمثل لمواجهة اعتداءات الاحتلال بالقدس

غزة: قال القيادي في حركة حماس عبد الرحمن شديد: إن تصاعد اقتحامات قطاع المستوطنين للمسجد الأقصى، وقرار الاحتلال إغلاق المسجد الإبراهيمي في وجه المصلين يومين متتاليين يؤكد أن حماية المقدسات الإسلامية والرباط فيها أولوية وطنية ودينية للحفاظ على هويتها الإسلامية.

وقال شديد، في تصريح له يوم الاثنين: إن المحاولات المتكررة من بعض وزراء حكومة العدو اقتحام المسجد الأقصى بمرافقة عشرات المستوطنين، دليل واضح أن هذه الحكومة راعية للتطرف بجميع

أشكاله، وأن الخيار الأمثل لمواجهة محاولاتها فرض وقائع جديدة في المسجد الأقصى لا يكون إلا عبر المقاومة الشاملة.

وطالب المملكة الأردنية وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي بالتدخل العاجل لوضع حد لانتهاكات الاحتلال لحرمة المقدسات الإسلامية في مدينتي القدس والخليل، وسط ما تعانيه من حالة تغول وإغلاق متكرر ومنع للأذان في المسجد الإبراهيمي في خليل الرحمن.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/4/22

11. الطيراوي: تصدي أمن الضفة للاقتحامات الاسرائيلية "خطأ كبير"

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح توفيق الطيراوي إن "صد" الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة لقوات الاحتلال الإسرائيلي أثناء احتياجها لأماكن في الضفة الغربية المحتلة هو "خطأ كبير".

وأوضح الطيراوي في مقابلة متلفزة مساء الأحد، أن تلك القضية "سياسية لا أمنية"، وذلك أثناء سؤال مقدم البرنامج حول إنجازات حكومة الوفاق برئاسة رامي الحمد الله، وهل يعتبر صد الاحتياج للضفة ضمن الإنجازات على الصعيد الأمني؟

فلسطين أون لاين، 2019/4/22

12. "الديموقراطية" تدعو جامعة الدول العربية إلى خطوات عملية لإسقاط صفقة "القرن"

رام الله: دعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وزراء الخارجية العرب إلى وضع آلية لتحويل قرارات الدورة الاستثنائية لمجلس الوزراء في جامعة الدول العربية، أمس الأحد إلى خطوات عملية لإسقاط صفقة "القرن" الأمريكية.

وقالت الجبهة، في بيان، يوم الإثنين، إن رفض أي صفقة لا تلبي الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وقيام دولته المستقلة، وحق العودة والتعويض للاجئين، خطوة مهمة، تحتاج إلى تحويلها إلى سياسات يومية لمواجهة "صفقة القرن". وأكدت أن خطوات التطبيع مع دولة الاحتلال من قبل بعض الأنظمة العربية تشكل "انتهاكاً لمبادرة السلام العربية وإضعافاً لعناصرها، وتهميشاً لها". وأشارت إلى أن من شأن التطبيع مع الاحتلال تشجيعه على التوغل في سياسة القمع ومصادرة الأرض وقطع الطريق أمام "مبادرة السلام العربية".

وطالبت الديمقراطية رئاسة القمة العربية بتشكيل لجنة متابعة عليا لتنفيذ قرارات قمة تونس.

فلسطين أون لاين، 2019/4/22

13. قيادي بحماس: إرادة الأسرى الحديدية أدت لانتصارهم في إضراب "الكرامة2"

رام الله: أكد وزير الأسرى السابق، القيادي في حركة حماس، المهندس وصفي قبها أن عدة عوامل أدت لانتصار الأسرى في إضراب الكرامة الثاني الذي استمر 8 أيام قبل رضوخ إدارة السجون الصهيونية لمطالبهم. وقال قبها، في تصريح له يوم الاثنين -وفق حرية نيوز-، أن العامل الأبرز هو إرادة الأسرى الحديدية وإصرارهم على مواصلة الإضراب حتى تحقيق مطالبهم؛ إضافة إلى القرار والتخطيط المسبق بالتصدي للهجمة الشرسة التي شنتها إدارة سجون الاحتلال والتي تمثلت بالعقوبات ضد أسرى حماس وسحب الكثير من الإنجازات منهم، وذلك في محاولة للالتفاف على حقوق الأسرى المكفولة بالقانون الدولي تحت مظلة ما يسمى "قانون شاليط".

وأضاف قبها أن عاملاً آخر كان المساعد، وهو وصول الحوارات مع إدارة السجون إلى طريق مسدود مع إصرار الأسرى على تحصيل مطالبهم المشروعة والإنسانية.

أما العامل الثالث فبيّن قبها أنه دور المقاومة التي لم تتخلّ عن الأسرى؛ حيث أكدت أن لا هدوء إلا بالاستجابة لمطالبهم، فتدخل الوسيط المصري وأبلغته أن الهدوء على حدود قطاع غزة مرهون بتحقيق مطالب الأسرى.

وشدد على أن ذلك ساهم في تقصير أمد الإضراب، إضافة لتحرك الشعبي للفلسطينيين وللمؤسسات الحقوقية المطالبة بتلبية مطالب الأسرى حتى وإن لم تكن بالمستوى المطلوب.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/4/22

14. أجهزة السلطة بالضفة تعتقل أسرى محررين ونشطاء في كتلة حماس الطلابية

اعتقلت الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة في الضفة المحتلة، محررين اثنين على خلفية الانتماء السياسي، في حين تواصل اعتقال آخرين دون أي سند قانوني.

ففي طولكرم، اعتقلت مخابرات السلطة الأسير المحرر والمعتقل السياسي السابق لعدة مرات مؤمن رداد منذ 3 أيام. إلى ذلك، اعتقل جهاز الأمن الوقائي في بيت لحم المهندس محمد عايش من منزله أمس، علماً أنه من القائمين على حراك إسقاط قانون الضمان الاجتماعي.

وفي سياق متصل، يواصل جهاز الأمن الوقائي في رام الله اعتقال الأسير المحرر والمعتقل السياسي السابق لعدة مرات الشيخ ضياء سمور منذ 25 يوماً بتهمة العمل على بناء مسجد.

وفي الوقت ذاته، تواصل أجهزة السلطة في الضفة اعتقال إبراهيم شلهوب، موسى دويكات، وعوني الشخشير وهم من طلبة الكتلة الإسلامية في جامعة النجاح، كما تواصل أجهزة السلطة اعتقال الطالب في جامعة البوليتكنك ثابت عايش زيادات وهو أحد ناشطي الكتلة الإسلامية.

موقع حركة حماس، 2019/4/22

15. نتتياهو يشيد بالقرار الأمريكي ضد إيران

القدس: أشاد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو، الليلة الماضية، بالقرار الأمريكي الجديد بتشديد العقوبات المفروضة على إيران ووقف استيراد النفط الإيراني. وقال في تصريحات نقلتها الهيئة العامة الإسرائيلية للبت، إن هذا القرار ينطوي على أهمية بالغة، وهو الطريقة الصائبة لمواجهة العدوان الإيراني ولجمه.

من جانبه رحب القائم بأعمال وزير الخارجية يسرائيل كاتس بالقرار الأمريكي، معتبرا بأن خطوات من هذا القبيل ستحمل النظام الإيراني على وقف برنامجه النووي، إلى جانب تراجع دعمهم لحزب الله والمنظمات الأخرى في المنطقة.

القدس، القدس، 2019/4/23

16. ديختر ينتقد تدخل الرئيس الفرنسي بقضية أموال الضرائب

رام الله - ترجمة خاصة: وجه آفي ديختر رئيس لجنة الأمن والخارجية في الكنيست والوزير المحتمل في الحكومة الإسرائيلية الجديدة، اليوم الاثنين، انتقادات إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بعد الكشف عن رسالة وجهها لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو يطلب فيها وقف خصم أموال الضرائب الخاصة بالسلطة الفلسطينية. وقال ديختر، إن هذه الأموال تخصم لتعويض عوائل القتلى الإسرائيليين، وفق قانون تم تأييده بأغلبية في الكنيست.

ويعتبر ديختر من الشخصيات الرئيسية التي لعبت دورا مهما في تمرير القانون بالكنيست بعد محاولات تعطيله مرات عدة. وأعرب في تصريحات له عن صدمته من سماعه للخبر المتعلق بمطالبة الرئيس الفرنسي. متسائلا عن موقفه الصامت من قيام السلطة الفلسطينية بدفع الأموال لعوائل منفذي العمليات بينما ينتقد العملية الإسرائيلية.

القدس، القدس، 2019/4/22

17. اتحاد أحزاب اليمين يطالب الليكود بعدم إخلاء أي مستوطن

طالب اتحاد أحزاب اليمين، حزب الليكود برئاسة بنيامين نتنياهو، بعدم إخلاء أي مستوطن وعدم الاعتراف بدولة فلسطينية. وركزت صحيفة ידיעות أحرنوت، يوم الاثنين، في خبر على صفحتها الأولى تأكيد الأحزاب اليمينية على هذين الطلبين، للموافقة على تشكيل الائتلاف الحكومي بزعامة نتنياهو، كما أن اتحاد أحزاب اليمين يعتزم اشتراط انضمامه إلى الحكومة المقبلة بتعديل قانون الحصانة، بحيث لا يكون بالإمكان محاكمة عضو كنيست. وفقا للصحيفة، فإن اتحاد أحزاب اليمين سيشتراط انضمامه إلى الحكومة المقبلة بتعديل قانون الحصانة والعودة إلى صيغته قبل العام 2005، والذي ينص على رفع الحصانة عن عضو كنيست فقط في حال صوتت أغلبية أعضاء الكنيست على رفعها. ويتوقع أن يرحب حزب الليكود بهذا الشرط، لأنه يعني تمتع زعيمه ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بحصانة مطلقة.

الأيام، رام الله، 2019/4/22

18. البروفيسور روبنشتاين: للفلسطينيين دور بانهياء اليسار الإسرائيلي

خلال لقاء صحفي أجرته صحيفته "يسرائيل هيوم" مع البروفيسور امنون روبنشتاين، وزير التربية والتعليم عن حزب "ميرتس" اليساري في حكومة رابين في سنوات التسعينيات، قال إن للفلسطينيين دورا في انهيار اليسار الإسرائيلي في الانتخابات.

وذكر البروفيسور في استعراضه لأسباب فشل اليسار في الانتخابات أن "الموضوع الأمني والسيادة بالغ الأهمية بالنسبة للناخبين الإسرائيليين، ويسبق كل شيء، وفي الانتخابات القطرية يعبر الجمهور عن الحاجة للدفاع عما لنا، وعن عدم ثقته بالفلسطينيين". وأضاف: "لقد ساهم الفلسطينيون في هزيمة اليسار، فالحركة الليبرالية في إسرائيل، واليسار بشكل خاص، تبنا مبدأ الأرض مقابل السلام، ورد الفلسطينيون بالأرض ليس في مقابل السلام، وإنما مقابل المزيد من الأرض، وأصرروا على حق العودة كأمر مقدس".

وأضاف: "إن الأساس العملي، الذي أنا شريك له، مني بالفشل. لقد أفضله عرفات عندما قبل، بل حتى شجع، حلقة الإرهاب بعد أوسلو. بعد ذلك تم إخلاء غزة، الذي كانت نتائجه لا تقل خطورة. لقد اعتقد بعض زملائي في ميرتس أننا أخلينا غزة، وقريبا سنزورها ونتناول هناك الحمص معا. ولكن بدلاً من ذلك تم قصف الجنوب، وليس الجنوب فقط، وبناء عليه، أصبح اليمين أقوى".

وقال روبنشتاين: "يقول الجمهور الإسرائيلي لنفسه منذ زمن إنه غير مستعد لتحمل المخاطرة بأن يكون الوضع الأمني السائد في الجنوب، مصير البلدات المتاخمة لمناطق السلطة الفلسطينية. هناك خيبة أمل ضخمة من سلوك الفلسطينيين، وفهم بأننا إذا انسحبنا فإن الحرب لن تنتهي".
وسئل البروفيسور روبنشتاين عما إذا كانت كلماته تعزز النزعة للتحدث بمصطلحات الضم وليس الاتفاق، فقال: "كانت عملية إخلاء غزة مؤلمة للغاية ومليئة بالأخطاء، أنا أؤمن بعملية تدريجية، وليس من جانب واحد، كان من الممكن تحقيق السلام والهدوء، وخلق تعاون اقتصادي، والمساعدة في إعادة إعمار وتعزيز الحياة جنباً إلى جنب".

موقع I24 News، 2019/4/22

19. شكوى إلى المحكمة العليا ضد تكليف نتنياهو بتشكيل الحكومة

تل أبيب: نظير مجلي: مزودين بأكثر من 15 ألف توقيع من الجمهور، تقدم رؤساء "الحركة من أجل نزاهة الحكم في إسرائيل"، إلى المحكمة العليا، بدعوى ضد الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، مطالبين بإلغاء قراره تكليف رئيس حزب "الليكود"، بنيامين نتنياهو، بتشكيل الحكومة المقبلة. كما طالبوا المحكمة بإصدار أمر احترازي ضد نتنياهو والمستشار القضائي للحكومة، أفيحاي مندلبليت، والكنيست، وكتلة حزب "الليكود"، لكي يفسروا موقفهم ويجيبوا على أسئلتهم حول أسباب اتخاذ ريفلين هذه القرار.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/23

20. "الليكود" يرشح ضابطاً دافع عن فساد "نتنياهو" لمنصب مراقب الدولة

الناصرة: كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية، يوم الإثنين، النقاب عن أن أعضاء كنيست من حزب "الليكود" يدفعون ترشيح ضابط الشرطة المتقاعد يعقوب بوروفسكي، لمنصب مراقب الدولة القادم. وأشارت الصحيفة العبرية إلى أن "بوروفسكي"، الذي كان مرشحاً لمنصب المفتش العام للشرطة، كان مشتبهاً بعرض صفقة للتخفيف من قضايا فساد اشتبه بها رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق، أريئيل شارون، وأغلق الملف ضده في العام 2007 لعدم كفاية الأدلة. وفي العام 2015، كان "بوروفسكي" عضواً في طاقم الدفاع عن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو في أعقاب صدور تقرير مراقب الدولة حول قضية مصاريف المنزل الرسمي لرئيس الحكومة، وحصلت خلالها تجاوزات وفقاً للشبهات. وتنتهي ولاية مراقب الدولة الحالي، يوسف شبيرا، في الثالث من تموز/ يوليو المقبل.

فلسطين أون لاين، 2019/4/23

21. نائب إسرائيلي مرشح لمنصب وزير: سأعمل على تأمين حرية العبادة لليهود في الأقصى

الناصرة: قبيل الانتهاء من تشكيلها ورغم عقبات تعترض طريقها، يبدو ان حكومة بنيامين نتنياهو الخامسة ستكون أكثر تطرفاً من الحالية، وربما الأكثر تشدداً في تاريخ دولة الاحتلال. في سياق المداولات والاتصالات الائتلافية قال رئيس كتلة "أحزاب اليمين" باتسلئيل سموطريتش إنه لن يقبل بأقل من وزارات الأمن الداخلي والتعليم والقضاء. في حديث للقناة الاسرائيلية "13" قال أمس إنه مصمم على القيام بثورة تشريعية من خلال وزارة القضاء تركز على تحديد صلاحيات المحاكم، خاصة المحكمة العليا بدعوى أن السيادة ينبغي ان تكون للحكومة المنتخبة من الشعب. وأكد سموطريتش المعروف بمواقفه العنصرية المتشددة أنه يعمل على ما سماه تأمين حريات العبادة لليهود في الحرم القدسي الشريف، ما يعني تقاسم الأقصى تمهيدا لمخطط بناء الهيكل الثالث المزعوم.

ويستدل من مواقف الأحزاب ان عملية تشكيل حكومة نتنياهو رحلة حبلى وصعبة جداً لكثرة الأحزاب وكثرة طلباتها واشتراطاتها وتهديداتها.

وطبقاً لصحيفة "كالكايس"، فإن نتنياهو يتجه إلى تعديل "قانون أساس الحكومة"، ورفع عدد الوزراء من 18 وزيراً إلى 26، أي وزير مقابل كل 5.2 أعضاء كنيست في الائتلاف، كما يتجه نتنياهو إلى إلغاء التقييد على حصر عدد نواب الوزراء بـ 4 نواب فقط، وذلك في محاولة لتلبية طلبات الأحزاب. وحسب الصحيفة سيفصل الوزارات الصغيرة مثل وزارة الاستخبارات عن الوزارات الكبرى، وسيكون على الكنيست المقبلة، التي تبدأ مهامها في الثلاثين من نيسان/ أبريل الحالي، سنّ القانون بقرائه الثالث قبل نهاية أيار/ مايو المقبل، وهو موعد انتهاء مهلة تشكيل نتنياهو، بعد تمديدتها بـ 14 يوماً. ومن غير المتوقع أن يواجه التعديل صعوبات برلمانية فمن المفترض أن يصوّت لصالحه كل أعضاء الائتلاف المقبل، البالغ عددهم 65 عضواً. ورغم ذلك، فإن رفع عدد الوزارات لن يساهم في حلّ أزمة الوزارات الأساسية، خصوصاً وزارات الأمن والتعليم والقضاء والخارجية، خصوصاً مع إصرار "اتحاد أحزاب اليمين" المتطرف على "أحقّيته" في حقيقتي القضاء والتعليم، نظراً لأن حزب "البيت اليهودي" الذي منح الوزارتين في السابق هو جزء من الاتحاد اليوم، وأعلن المرشح الثاني في القائمة، بتسلئيل سموطريتش، أنه سيتقدّم باقتراح قانون يعيد الحصانة إلى أعضاء الكنيست ضدّ التحقيقات الجنائية، بحيث يحول دون تقديم لائحة اتّهام محتملة ضدّ نتنياهو.

ويخشى عدد من وزراء الليكود أن يمنح نتنياهو الوزارات الكبيرة لشركائه الحكوميين، وتتركز مطالبهم حالياً على التصور التالي: يسرائيل كاتس للخارجية، ميري ريغيف أو يوآف غالانت للأمن الداخلي،

غيتا غمليئيل للتعليم، غلعاد إردان للمواصلات، بالإضافة إلى تعيين ستة وزراء جدد، أبرزهم نير بركات وغدعون ساعر وأمير أوحانا. ورجّحت الإذاعة الإسرائيلية أن تمنح وزارة الأمن لرئيس حزب "يسرائيل بيتينو" أفيغدور ليبرمان، بينما ستبقى وزارة الداخلية في يد حزب "شاس" المتدين.

القدس العربي، لندن، 2019/4/23

22. تحقيق إسرائيلي في إطلاق نار على فلسطيني

تل أبيب: أعلن الجيش الإسرائيلي، أمس الاثنين، أنه سيحقق في عملية إطلاق جنوده النار الخميس الماضي ما أدى إلى إصابة فلسطيني كان مقيد اليدين ومعصوب العينين، بجروح في بلدة تقوع، جنوب الضفة الغربية. وأكد بيان للجيش أن الفلسطيني أصيب بالرصاص أثناء محاولته الفرار عقب اعتقاله بعدما شارك مع مجموعة من الشبان بإلقاء الحجارة على الجنود. وبحسب الجيش، حاول الفتى الهرب مرتين، وأطلق الجنود النار عليه بعد محاولة الهروب الثانية ليصاب في الجزء الأسفل من جسده، وبادروا بتقديم الإسعافات الأولية له. وأصيب الفتى أسامة علي البدن (16 عاما) في فخذه وأجريت له عمليتان جراحيتان، ويتلقى العلاج في أحد المستشفيات في محافظة بيت لحم ووضعه مستقر.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/23

23. الكاميرات في صناديق الاقتراع في البلدات العربية بمبادرة نتتياهو

كشفت القناة الإسرائيلية "חדשות 13"، مساء يوم الإثنين، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتتياهو، هو الذي بادر بنفسه إلى الحملة التي تم بموجبها نصب كاميرات تصوير خفية في صناديق الاقتراع في البلدات العربية في يوم الانتخابات، التاسع من الشهر الجاري. وبحسب وثائق داخلية، تمتد على 40 صفحة، فإن نتتياهو أعلن في أول جلسة لطاقم الليكود الانتخابي أنه سيتولى رعاية هذه الحملة، بزعم "الحفاظ على نزاهة الانتخابات"، والتي تولى تنظيمها مركز "كيزلر عينبار" للعلاقات العامة.

وشملت الحملة زرع 1200 كاميرا وأجهزة تسجيل في صناديق الاقتراع، كما شملت توظيف 40 مركز عناقيد، و 10 طواقم من القوى الأمنية المساعدة، و33 يوما من الإرشاد. كما تم تعيين 5 ضباط ألوية كمسؤولين عن الحملة، يكون كل واحد منهم مسؤولا عن عدد من المراكز، وكل مركز مسؤول

عن 30 مندوباً في الصناديق. وتبين أيضاً أن وزير الهجرة والاستيعاب، يوآف غالانت، كان المسؤول الميداني عن الحملة.

ونقل عن مصادر في الليكود زعمها أنهم "منعوا سرقة الانتخابات، وعززوا الديمقراطية"، وأنهم ينوون سن "قانون الكاميرات" في الكنيسة القادمة، حيث يتم نصب كاميرا في كل صندوق.

عرب 48، 2019/4/22

24. "إسرائيل" تنفي حصول تقدم في البحث عن رفات إيلي كوهين

قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، الإثنيين، إنه لم يحصل أي تقدم في البحث عن جثة الجاسوس الإسرائيلي إيلي كوهين. وأضاف المتحدث أنه لا صحة للتقارير التي تحدثت عن إحضار رفاتة إلى البلاد بواسطة روسيا.

عرب 48، 2019/4/22

25. هيئة الأسرى: آلام الأسيرة إسراء جعابيص تزداد يوماً ووضعاها الصحي صعب للغاية

رام الله: أفاد تقرير صادر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين، اليوم الاثنين، بأن الوضع الصحي للأسيرة الجريحة إسراء جعابيص المعتقلة في سجن "الدامون" صعب للغاية، وأن آلامها الناجمة عن إصابتها تزداد يوماً بعد يوم جراء الإهمال الطبي، عدا عن حالتها النفسية المقلقة.

وأوضحت الهيئة أن ما تعانيه الأسيرة جعابيص من حروق في جسدها يجعل من جلدها دائم السخونة ويؤلمها بشدة، مما يجعلها لا تقوى على وضع جميع أنواع الأقمشة أو الأغذية على جسدها، لهذا هي بحاجة ماسة إلى تغيير دائم "للبدلة الخاصة بعلاج الحروق" لتساعد في التغلب على آلامها، وممارسة ولو جزء بسيط من حياتها بشكل طبيعي.

كما أنها بحاجة إلى إجراء أكثر من ثماني عمليات من بينها: عملية لفصل ما تبقى من أصابع يديها الذائبة والملتصق بعضها بعضاً، وبحاجة أيضاً لعملية لإزالة كتلة لحمية من الأنف تسبب لها حالياً أزمة بالتنفس، لكن إدارة المعتقل لا تكثر بما تعانيه فهي تُمنع بانتهاكها طبيياً، بدون أن توفر لها أدنى المتطلبات العلاجية اللازمة لحالتها المزمنة والخطيرة.

يذكر بأن الأسيرة جعابيص (35 عاماً) من بلدة جبل المكبر جنوب القدس المحتلة، كانت قد اعتقلت بتاريخ 2015/10/11 بعد أن أطلق جنود الاحتلال النار على مركبتها بالقرب من حاجز "الزعيم العسكري" ما أدى إلى انفجار أسطوانة غاز كانت تحملها بسيارتها، وعلى إثرها اشتعلت النيران داخل جسدها وأصيب بحروق خطيرة التهمت 60% من جسدها، وفقدت 8 من أصابع يديها، وأصيبت

بتشوهات في منطقة الوجه والظهر، وحكم عليها الاحتلال بالسجن لـ 11 عاماً بتهمة ألصقت بها وهي محاولة قتل شرطي وتنفيذ عملية عسكرية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/22

26. الاحتلال يُصدر أوامر اعتقال إداري بحق 75 معتقلاً الشهر الجاري

رام الله: أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين اليوم الاثنين، بأن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أصدرت 75 أمر اعتقال إداري (جديد وتجديد) بحق عدد من الأسرى لمدد تتراوح ما بين (شهرين إلى ستة أشهر) قابلة للتجديد عدة مرات، خلال شهر نيسان الجاري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/22

27. أكثر من 400 مستوطن يقتحمون المسجد الأقصى

القدس: اقتحم أكثر من 400 مستوطن، يوم الاثنين، المسجد الأقصى المبارك في فترتي الاقتحامات (الصباحية وبعد ظهر اليوم)، من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات مشبوهة واستفزازية في أرجائه، ودنسوا حرمة وأدى عدد منهم صلوات وشعائر تلمودية فيه.

وقال مراسلنا إن 266 مستوطناً اقتحموا المسجد في الفترة الصباحية، وقاد وزير الزراعة في حكومة الاحتلال، المتطرف أوري أرئيل، إحدى المجموعات المعروفة بعنصريتها وتطرفها، في حين اقتحم المسجد 144 مستوطناً في فترة ما بعد الظهر. وانتشر حراس وسدنة المسجد الأقصى في مرافقه وتصدوا لمحاولات متكررة من عصابات المستوطنين لإقامة شعائر وصلوات تلمودية في المسجد، خاصة في محيط مبنى باب الرحمة. وتزامنت اقتحامات اليوم مع دعوات لما تسمى "منظمات الهيكل" المزعوم اقتحام المسجد بكثافة ومحاولة تقديم "قرايين الفصح" داخل الأقصى. كما جرت الاقتحامات في ظل إجراءات مشددة تشهدها القدس خاصة بلدتها القديمة ومحيطها، شملت نشر المزيد من عناصر الاحتلال المختلفة في المدينة وتسيير دوريات راجلة ومحمولة وخيالة ونصب الحواجز والمتاريس في الشوارع والطرق.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/22

28. تصاعد الاستيطان والتطهير العرقي الصامت في القدس والأغوار بدعم أمريكي

نابلس: كشف تقرير الاستيطان الأسبوعي، الصادر أمس، عن المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، أن إسرائيل تتكئ على دعم الإدارة الأمريكية وتمارس التطهير العرقي الصامت

في القدس والأغوار. وبين التقرير أن حكومة إسرائيل تواصل مسلسل التطهير العرقي والتهويد في القدس المحتلة، حيث صعدت سلطات الاحتلال من وتيرة ارتكاب مزيد من الانتهاكات للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي، والضرب بعرض الحائط قرارات الشرعية الدولية.

وأشار إلى مصادقة المحكمة المركزية بالقدس المحتلة على هدم عشرات المنازل في بلدة سلوان بحجة تواجدها في نفوذ مخطط المناطق والحدائق الطبيعية، وذلك بعد أن ردت المحكمة الاستئناف الذي قدمه أصحاب المنازل التي يقطنها المئات من المواطنين ويواجهون خطر التشريد والترحيل، في سلوان والحي السكني بوادي ياصول.

وتطرق التقرير إلى مصادقة المحكمة على طلب بلدية الاحتلال هدم عشرات منازل للفلسطينيين الموجودة ضمن مخطط "غابة السلام"، وفي المقابل، طلبت البلدية استثناء البؤر الاستيطانية ومنازل المستوطنين المتواجدة في نفس المنطقة، والتي استولت عليها جمعية "العاد" الاستيطانية والمبادرة لمشاريع استيطانية بذريعة تطوير السياحة في المنطقة، وعقب قرار المحكمة صادقت لجنة التنظيم والبناء على مخطط بلدية الاحتلال الذي يقضي بالاستيلاء على أراضي حي البستان في سلوان.

ويستهدف قرار المحكمة 60 منزلاً عرضة للهدم تحت ذات الذريعة، وفي حال هدمت تلك المنازل سيتم تشريد 500 فلسطيني يقطنون المنطقة، وفي مقابل ذلك، تعمل بلدية الاحتلال على شرعنة البؤر الاستيطانية ومنازل المستوطنين التي وضعت جمعية "العاد" اليد عليها، وتتواجد في ذات المنطقة التي تعتبر مناطق خضراء وأحراش، حيث قامت الجمعية ببناء مشاريع سياحية دون تراخيص، وشرعت بتحضير خارطة مفصلة لتقدم إلى بلدية الاحتلال ولجنة التنظيم للمصادقة عليها ومنع الهدم، وسيتم بغضون الأيام المقبلة التداول في المخطط الهيكلي للجمعية الاستيطانية، حيث من المتوقع المصادقة عليه ومنع الهدم رغم أن المباني أقيمت ضمن نفوذ ما يسمى "غابة السلام".

وفي الأغوار أصدرت سلطات الاحتلال أوامر بوضع اليد على قرابة 51 ألف دونم، والمنطقة التي تسعى سلطات الاحتلال لمصادرتها تقع وفقاً للخرائط الجوية في الشرق من منطقة تياسير، وصولاً إلى منطقة الرأس الأحمر وعاطوف، إلى خربة مكحول وسمرة، علماً أن خمسة تجمعات سكنية تعيش في هذه المناطق، وأمهلتهم 14 يوماً لتقديم اعتراض، وتمنعهم من دخول الأراضي إلا بتصريح من ما يسمى "قائد جيش الاحتلال بالضفة"، وأن جزءاً من هذه الأراضي مملوكة بالطابو لمواطنين من طوباس وتياسير وطمون، وجزءاً لبطيركية اللاتين، والجزء الآخر مصنف كأماكن دولة.

الأيام، رام الله، 2019/4/21

29. قوة إسرائيلية خاصة تختطف شاباً من مخيم بلاطة

نابلس: اعتقلت قوة إسرائيلية خاصة اليوم الشاب أشرف أبو العال من مخيم بلاطة شرقي نابلس. وذكر شهود عيان أن قوة إسرائيلية خاصة تستقل حافلة مدنية، لاحقت المركبة التي كان يستقلها أبو العال أثناء خروجه من مخيم بلاطة، ولدى وصوله لمنطقة روجيب حاصرت دوريات الاحتلال وقامت باعتقاله. وتواجدت عدة دوريات للاحتلال على مداخل منطقة روجيب لمساندة القوة الخاصة، وانسحبت باتجاه معسكر حوارة جنوب نابلس بعد انتهاء العملية.

القدس، القدس، 2019/4/22

30. وصول أدوية طبية إلى غزة ضمن قافلة أميال من الابتسامات

غزة: أعلن عصام يوسف رئيس قوافل أميال من الابتسامات، عن دخول كميات من الأدوية والمحاليل الطبية إلى قطاع غزة. وقال يوسف في تصريح صحفي له، وصل "فلسطين أون لاين" إن كميات الدواء والمحاليل الطبية التي دخلت هي ضمن قافلة أميال من الابتسامات المقرر وصول وفودها إلى غزة مطلع شهر مايو/آيار المقبل عبر معبر رفح البري. وأكد يوسف أن كمية الدواء التي دخلت تعد الشحنة الأولى من المساعدات التي ستدخل ضمن القافلة، بتكلفة 100 ألف دولار، فيما من المقرر دخول كميات أخرى من المساعدات الطبية خلال الأيام القليلة القادمة. وأشار يوسف إلى أن هذه الكميات جاءت بتبرع من مؤسسة KNRP الإندونيسية.

فلسطين أون لاين، 2019/4/22

31. فتى فلسطيني ينجو من الموت بعد "حفلة قتل" إسرائيلية!

رام الله - مهند حامد: ما زال الأطباء يشككون في قدرة الفتى أسامة البدن (16 عاماً) من بلدة تقوع جنوب الضفة الغربية، من العودة لمدرسته مشياً على الأقدام، بعد أن أطلق جنود الاحتلال الإسرائيلي الرصاص عليه وهو مكبل، بشكل متعمد.

وبقيت عائلة الفتى البدن في حالة صدمة، بعد إصابة ابنها، التي انتشرت في مقطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي، غير مصدقة أنه عاد من "حفلة موت" بعد أن وقع في كمين نصبه الجنود في طريق عودته من المدرسة على مدخل القرية.

وفي تفاصيل الحادثة التي جرت الأسبوع الماضي، ونجى منها أسامة بأعجوبة، قال الفتى لـ "القدس العربي": "كنت عائداً من المدرسة بعد أن علق الدوام عقب استشهاد معلمة مدرسة في البلدة، وسلكت طريقاً بين الأشجار بعد إغلاق الجيش الطريق التي كنا نسلوها قبل نحو أسبوعين، وأثناء

ذلك وجدت نفسي في كمين، أمسكني جندي بشكل مفاجئ وطرحني على الأرض، وقام بتكبيلي، وأغمض عيني، وأصبت بالرعب لأنني لا أعرف ماذا يجري، وثم طلبوا مني السير وأنا لا أرى شيئاً، وفجأة دوى صوت رصاص وسقطت على الأرض وأنا أتألم ألماً شديداً".

وتابع الفتى الذي ما زال يتعالج في مستشفى الحسين في مدينة بيت لحم، "بدأت أصرخ من الألم فقد أصبت بالرصاص بكلتا ساقي وبدأت أنزف بشكل كبير، وثم حضرت نساء من بيت مجاور وبدأن يصرخن على الجنود لإسعافي، وثم حضر جندي وقام بإزالة الأصفاد من يدي والعصبة التي وضعت على عيني، ودارت معركة بين النساء والجنود، وفي نهاية المطاف تمكن الأهالي بعد أن تجمعوا، من سحبي من يد الجنود ونقلني بسيارة خاصة إلى المستشفى، وما زلت أشعر بالألم شديد".

يقول والد الفتى في حديث مع "القدس العربي" إن ما جرى مع ابنه "محاولة إعدام لفتى مقيد ومعتقل، حيث جرى إطلاق النار عليه من مسافة صفر، لكن الله نجاه، وتمكن الأهالي من تخليصه من يد الجنود في الوقت المناسب"، مضيفاً: "لا يسعنا القيام بشيء سوى انتظار تماثله للشفاء وعودته للمشي مجدداً".

القدس العربي، لندن، 2019/4/22

32. أبو غزالة: مشروع أردني فلسطيني لدعم المقدسين وصون هوية القدس

عمّان - نادية سعد الدين: يجد مشروع أردني فلسطيني مشترك طريقه للنفاذ، قريباً، لدعم صمود أهالي القدس المحتلة وتثبيت وجودهم المضاد لسياسة التهويد الإسرائيلية، وذلك في إطار مبادرة وازنة أطلقتها مجموعة طلال أبو غزالة العالمية للحفاظ على هوية المدينة العربية الإسلامية وصون معالمها والدفاع عن مقدساتها الدينية.

ويهدف المشروع، غير المسبوق، إلى إنشاء سوق القدس الإلكتروني لدعم زهاء 350 ألف مقدسي، منهم نحو 33 ألفاً ضمن البلدة القديمة، وإسناد البلدة القديمة اقتصادياً، عبر تطوير بوابة إلكترونية حيوية تمثل سوقاً تجارياً معتبراً بين فلسطين وفضاءات دول العالم المترامية، وفق قول العين السابق الرئيس المؤسس للمجموعة، الدكتور طلال أبو غزالة، في لقاء خاص للغد.

وأضاف أبو غزالة أن هذا المشروع الحضاري، طبقاً لما اتفق بشأنه بين أبو غزالة العالمية والحكومة الفلسطينية، يخدم الأبعاد الاقتصادية والثقافية والسياسية لقضية القدس المحتلة في مواجهة عدوان الاحتلال المتواصل ضد الشعب الفلسطيني وبحق المقدسات الدينية، وسط ما يتردد من أنباء عن ما يسمى صفقة القرن الأمريكية التي تُسقط قضية القدس من مضمونها.

وأوضح بأن دائرة الحلول الإلكترونية في أبو غزالة العالمية أنجزت مشروعاً متكاملًا يسمح بالمعايشة الحية لواقع البلدة القديمة في القدس المحتلة، من خلال موقع إلكتروني واعد وراخر بمنشآتها التجارية والأثرية والاقتصادية، مثلما يعكس، أيضاً، مفاعيل معاناتها اليومية، في ظل وجود زهاء أربعة آلاف مستوطن ضمن مساحتها المحدودة من إجمالي 220 ألفاً بالقدس. ويضم الموقع، بحسب أبو غزالة، عرضاً وافياً للمحال التجارية لسوق القدس القديمة، بما تحويه من منتجات غنية، الأمر الذي يتيح للزائر مجال التسوق والشراء من خلاله بحرية، فضلاً عن التجوال الافتراضي في أرجاء المدينة المقدسة ومعالمها التاريخية والدينية، لاسيما المسجد الأقصى المبارك وكنيسة القيامة. ويزيد من ذلك؛ توفير محرك بحث للمساعدة في تيسير عملية بلوغ السلع المطلوبة واقتنائها وتسليمها لمشتريها حيثما تواجدوا، عدا عن إضافة خاصية التغذية الراجعة التي تسمح للزائر الموقع بإبداء آرائهم حيال محتوياته وجودة خدماته، إلى جانب معرفة الكميات المتوفرة من مختلف السلع وتحرير فاتورة إلكترونية لكل عملية شراء، وتحديد السلع الأكثر شعبية وشهرة، عبر ربط بوابة الدفع الإلكتروني مع الموقع إلكترونياً.

الغد، عمان، 2019/4/22

33. نصر الله: جميع طواغيت العالم لن يتمكنوا من فرض إرادتهم على الفلسطينيين

بيروت: قال الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله في كلمة له خلال الاحتفال الذي أقيم بالعيد السنوي لكشافة الإمام المهدي، إن "جميع طواغيت العالم لن يتمكنوا من فرض إرادتهم على الفلسطينيين طالما يتمسكون بالأمل". وأضاف "أن المنطلق الأساسي في المواجهة هو التمسك بالأمل ورفض الاستسلام والثقة بالقدرة الذاتية لشعبنا"، قال إن هناك دور حقيقي للسعودية والإمارات في طبخة "صفقة القرن".

وتطرق نصر الله لما نشر في صحيفة كويتية حول الحرب مع "إسرائيل"، وأكد أنه "خطأ في المضمون وسيء في التوقيت"، نافياً قوله ذلك في أي جلسة عامة أو خاصة. وقال "لم أقل شيئاً مما ذكر في إحدى الصحف الكويتية حول الحرب مع "إسرائيل" وإمكانية استشهاد بعض القادة". وأضاف: أميل إلى استبعاد قيام "إسرائيل" بحرب على لبنان. وقال: "انتهى الزمن الذي كانت فيه إسرائيل تحسم الحرب من الجو". ورأى نصر الله أن "إسرائيل" عدو طماع طبيعته المكر وكل الاحتمالات تبقى قائمة ولا يمكن الاعتماد على تحليل من هنا وهناك. وقال: ما يجري هو جزء من حملة منظمة منسقة ضدنا والأمثلة على ذلك كثيرة.

رأي اليوم، لندن، 2019/4/22

34. واشنطن تقدم 10 ملايين دولار مكافأة مقابل معلومات عن الشبكات المالية لحزب الله

واشنطن - أ ف ب: وعدت الولايات المتحدة الاثنين بتقديم مكافآت مالية جديدة يمكن ان تصل الى عشرة ملايين دولار لمن يقدم معلومات يمكن أن "تعرقل" عمل الشبكات المالية لحزب الله اللبناني في العالم. وقالت وزارة الخارجية الأمريكية إنها تتقصى أي معلومات حول مصادر تمويل حزب الله المدرج على لائحة الإرهاب الأمريكية والمتحالف مع إيران. كما أوضحت أيضا أنها تسعى لكشف "الآليات الأساسية التي يعتمد عليها الحزب لتسهيل حركة أمواله"، ولمعرفة "أبرز المانحين له" و"المؤسسات المالية" التي تساهم في حركة أمواله. وجاء أيضا في بيان الخارجية الأمريكية أن "مداخل حزب الله تصل إلى نحو مليار دولار سنويا تتأمن عبر الدعم المالي المباشر الذي تقدمه إيران، والمبادلات والاستثمارات الدولية، وعبر شبكة من المانحين ونشاطات تبييض أموال".

القدس العربي، لندن، 2019/4/22

35. أمير الكويت: موقفنا ثابت تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته ولن ندخر جهداً في الدفاع عن القدس

الكويت: أكد أمير دولة الكويت صباح الأحمد جابر الصباح، موقف بلاده الثابت والواضح في دعم الشعب الفلسطيني وقضيته باعتبارها قضية العرب المركزية، وأنها لن تدخر جهداً في الدفاع عن القدس ومقدساتها. وقال أمير الكويت لدى استقباله نائب رئيس الوزراء، وزير الإعلام نبيل أبو ردينة، ضمن وفد وزراء الإعلام العرب المشاركين في الملتقى الإعلامي العربي المنعقد في الكويت، إن بلاده تقف بثبات مع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، التي كفلها القانون الدولي. وأضاف: بصفة الكويت عضواً في مجلس الأمن الدولي، ستعمل على تسخير مكانتها الدولية في دعم الشعب الفلسطيني وقيادته، واعتبار القضية الفلسطينية في مجلس الأمن قضية الكويت الأولى، وتقديم الدعم المطلوب لتعزيز صمود أبناء الشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/22

36. مفاجأة إسرائيلية.. كنيس يهودي في الإمارات بعد المعبد الهندوسي

بعد أن وضعت حجر الأساس لأول معبد هندوسي في الخليج، كشفت إسرائيل، متباهية، عن وجود كنيس في دبي، بعد أن ظل سرياً طوال الفترة الماضية.

وبارك "إسرائيل في الخليج"، أحد حسابات الخارجية الإسرائيلية على تويتر، خطوة الإمارات واحترامها لأتباع مختلف الديانات التي تعيش على أرضها، مؤكداً أن حكومتها توجت ذلك بوجود كنيس بمدينة دبي.

ويعد هذا أول اعتراف رسمي بوجود الكنيس، وكانت القناة الإسرائيلية الثانية قد قالت في ديسمبر/كانون الأول 2018 إن كنيساً بني في إمارة دبي بموافقة من السلطات الإماراتية التي أشرفت عليه على مدار ثلاث سنوات مضت.

وقالت القناة الإسرائيلية إن رجال الأعمال اليهود في دبي أكدوا أنه تم العمل في الكنيس السري الذي أقاموه منذ سنوات.

كما أفادت وكالة بلومبيرغ، في تقرير لها نهاية العام الماضي، أن جالية يهودية وليدة بالإمارات أنشأت أول كنيس لها في مدينة دبي، حيث يضم المكان معبداً للصلاة ومطبخاً لإعداد الطعام وفق الشريعة اليهودية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/4/22

37. تلفزيون عبري يثبت تقريراً مُصوراً عن التدريب الجويّ باليونان بمشاركة طياريّ الكيان والإمارات

الناصرة - زهير أندراوس: أفاد موقع القناة الـ12 في التلفزيون العبري، نقلاً عن مصادر أمنية رفيعة المستوى في تل أبيب أنّ قناصة من لواء المظليين الإسرائيليّ أجروا تدريباً خاصاً على الأراضي الألمانية، إلى جانب قناصة أمريكيين، تزامناً مع المناورة الجوية الواسعة التي شارك فيها سلاح الجو في كيان الاحتلال في اليونان.

وذكرت صحف إسرائيلية وأخرى يونانية، أنّ هذه التدريبات الجوية العسكرية قد أقيمت في قاعدة أندرافيدا اليونانية، ما بين 8 و12 نيسان (أبريل) الجاري، بمشاركة طيارين من اليونان والولايات المتحدة وإيطاليا وقبرص، بالإضافة إلى دولة الاحتلال الإسرائيليّ والإمارات العربية المتحدة.

وفي السادس من الشهر الجاري، كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية أن كلاً من السعودية والإمارات تتقاسم بشكلٍ دائمٍ مع إسرائيل الكثير من المعلومات الاستخبارية التي تتعلق بالمخاطر الأمنية القادمة من طرف إيران.

وعودّ على بدءٍ بحسب الموقع العبري، فإنّ مئات الجنود المظليين الإسرائيليين شاركوا في مناورة تُدعى ALLied spirit x، إضافة إلى الطاقم الحربي 34 من فرقة المشاة الأمريكية، وأيضاً قوات من جيشي ألمانيا وبريطانيا، كما أكّدت المصادر في تل أبيب. وأضاف الموقع أنّ هدف المناورة كان

تبادل المعرفة العملائية وأساليب التدريب والعمل لتحسين العلاقة بين الجيوش ورفع نوعية التدريبات في إطار تدريبات القيادة الأوروبية في الجيش الأمريكي، طبقاً لأقواله.

مُضافاً إلى ما ذكر أعلاه، أشار الموقع إلى أنه في حين يتدرب سلاح الجو الإسرائيلي منذ عدّة سنوات وراء البحار، فإنّ الحديث يدو هذه المرة عن مناورة استثنائية للجيش، الذي بدأ في السنوات الأخيرة بتدريب قواته البرية في دولٍ أجنبية، خاصّةً لصالح لواء الكومندوس والمظليين، الذي كانوا في ألمانيا وقبل ذلك في قبرص، كما قالت المصادر الأمنية الإسرائيلية للموقع العبري.

وكان لافتاً جداً أنّ التدريب الجويّ في اليونان، تمّ توثيقه من قبل القناة الـ12 في التلفزيون العبري، حيث تمّ إرسال مُحلّل الشؤون العسكريّة في القناة، نير دفوري، إلى موقع الحدث، وبت تقريراً تمّ تداوله في وسائل التواصل الاجتماعيّ، حيث يُظهر مشاهد للطيارين الإماراتيين أثناء التدريبات، الذين رفضوا الحديث مع التلفزيون العبريّ مُعلّلين ذلك بأنهم لا يتكلّمون مع أيّ وسيلة إعلاميّة، كما بثّ التلفزيون العبريّ حديثاً لأحد الضباط الإسرائيليين المشاركين، الذي قال إنّ الطيارين من الجانبين التقيا وتبادلا المجاملات بشأن كفاءة كلّ منهما، على حدّ تعبيره.

وأوضح مُحلّل التلفزيون العبريّ، نقلاً عن مصادر أمنية رفيعة في تل أبيب، أوضح أنّ هذه التدريبات تهدف إلى زيادة قوّة الردع الإسرائيليّة، وتحديد سلاح الجو الإسرائيليّ، الذي يُعتبر بحسب الخبراء في تل أبيب، من أقوى الأسلحة الجويّة، ليس في منطقة الشرق الأوسط وحدها، بل في العالم قاطبة، على حدّ تعبير المصادر.

رأي اليوم، لندن، 2019/4/23

38. الأوساط اليهودية تحتفي بقرار العاهل المغربي إعادة انتخاب هيئاتهم التمثيلية

الدار البيضاء - لحسن مقنع: تزامن إعلان العاهل المغربي الملك محمد السادس، عن قرار إعادة انتخاب الهيئات التمثيلية لليهود المغاربة مع احتفالات اليهود بعيد الفصح، الذي يمتد من 19 إلى 28 أبريل (نيسان) الحالي، وهي الفترة التي يعود فيها آلاف اليهود المغاربة إلى وطنهم الأم لقضاء العيد وسط الآباء والأجداد، الذين فضلوا البقاء في المغرب.

وفي مراكش وحدها حل آلاف اليهود المغاربة، حسب مصادر سياحية، الأمر الذي أدى إلى امتلاء فنادق المدينة عن آخرها.

وتعذر الاتصال برئيس الطائفة اليهودية في مراكش، جاكى كادوش، لاستفساره عن الانتخابات، المزمع تنظيمها لممثلي الطوائف اليهودية في المغرب. لكن نائبه هنري أسولين أكد لـ"الشرق

الأوسط"، أن كادوش سافر إلى القدس بعد أن اختار قضاء عيد الفصح فيها، كما هو الحال بالنسبة للكثير من اليهود المغاربة.

وقال أسولين إن القرار الملكي بتنظيم انتخابات لجان الجماعات اليهودية في المغرب استقبل بفرح كبير من طرف اليهود المغاربة، مشيراً إلى أن هذه الانتخابات لم تجر منذ 1969. وأضاف أسولين أن الأوضاع تغيرت كثيراً منذ صدور القانون المنظم لهذه الانتخابات في 1945، ومشيراً إلى أن عدد اليهود المقيمين باستمرار على التراب المغربي انخفض من نحو 300 ألف شخص في تلك الفترة إلى نحو 3 آلاف شخص حالياً. غير أنه أشار إلى أن عدداً كبيراً من اليهود المغاربة في الخارج يزورون باستمرار بلدهم الأم، ويحتفظون باعتزاز بالجنسية المغربية.

وأبرز أسولين أن "الكثير من اليهود يأتون للمغرب كحجاج لزيارة الأضرحة والمقابر والمزارات اليهودية بالمغرب، التي يناهز عددها 600 مزار. والكثير لديهم أب أو جد لا يزالون على قيد الحياة، ويأتون لزيارتهم مرة في السنة، ضمنهم من يقضي مدة طويلة تصل أحياناً إلى ثلاثة أشهر في الوطن، وهم متشبثون بمغريبتهم".

ولم يستبعد أسولين أن يسمح لهؤلاء بالمشاركة في انتخابات الهيئات التمثيلية لليهود المغاربة، وقال: "إنهم يعتبرون قوة دبلوماسية بالنسبة للمغرب في الخارج، وهم يدعمون المغرب في بلدان إقامتهم، ويدافعون عن وحدته الترابية، وعن حقه التاريخي في صحرائه".

وأضاف أسولين أن 70 ألف يهودي من إسرائيل زاروا المغرب خلال سنة 2018، وينتظر أن يعرف هذا العدد ارتفاعاً قوياً خلال العام الحالي، مشيراً إلى أن نحو 800 ألف يهودي مغربي يعيشون في إسرائيل. وقال بهذا الخصوص: "اليهود المغاربة موجودون في الكثير من الدول، في كندا وأمريكا والأرجنتين، وإسبانيا، والبرتغال، وفرنسا. وعددهم في مونتريال يناهز 21 ألف شخص".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/23

39. قطر تفتتح المشفى الأول المتخصص في الأطراف الصناعية في غزة

غزة: افتتحت دولة قطر أمس رسمياً في قطاع غزة، مشفى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وسط حضور شخصيات قطرية، وأخرى محلية. وقال مدير صندوق قطر للتنمية خليفة الكواري، في كلمته خلال الاحتفال الذي أقيم على أرض المشفى، إن الافتتاح "يعكس حرص دولة قطر على توفير الرعاية الصحية السليمة للشعب الفلسطيني". وأكد أن بلاده "لن تتوانى عن تقديم الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني، وافتتاح المشاريع التنموية التي تخدم قطاعات مختلفة من أهالي غزة". وقال إن المشفى سيكون "أكبر صرح طبي متخصص بالتأهيل والأطراف الصناعية في القطاع"، لافتاً إلى أنه

جرى بناؤه بإشراف كامل من اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، على مساحة أرض تبلغ 12 ألف متر مربع، وفق المعايير الدولية.

ويقع المشفى شمال غرب مدينة غزة، ويشمل 100 سرير، ويضم أقساماً للأطراف الصناعية، والتأهيل الحركي واللفظي والعلاج الوظيفي، إضافة إلى قسم خاص بالسمعيات.

وهذا المشفى سيقدم خدماته لعدد كبير من سكان القطاع المبتورة أطرافهم بسبب الحروب والاعتداءات الإسرائيلية التي أدت إلى ارتفاع عدد المعاقين. وكان وفد طبي قطري رفيع قد وصل القطاع قبل أيام، تلاه وصول الكواري صباح أمس لحضور الاحتفال الرسمي ببدء العمل.

القدس العربي، لندن، 2019/4/23

40. غرينبلات: لا داعي لاستخدام مصطلح "حلّ الدولتين"

لندن: قال مبعوث الرئيس الأمريكي للسلام في الشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، إن بلاده ستقدم رؤية للسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، محذرا من إضاعة ما وصفها بالفرصة. وقال خلال تغريدة له على "تويتر": إنه "لا يوجد سبب لاستخدام مصطلح" حل الدولتين"، والسبب هو أن كل طرف يرى ذلك بطريقة مختلفة".

موقع "عربي 21"، 2019/4/23

41. تقرير: توتر بين "إسرائيل" وفرنسا بسبب تجميد نقل أموال ضرائب السلطة

فرنسا طالبت إسرائيل تغيير القرار بتجميد نقل أموال ضرائب السلطة وهو الأمر الذي رفضته إسرائيل

في أعقاب قرار الحكومة الإسرائيلية تجميد نصف مليار دولار من أموال الضرائب التي تجبها إسرائيل للفلسطينيين في إطار قانون "خضم معاشات السجناء الأمنيين الفلسطينيين" - بعثت فرنسا احتجاجا رسميا إلى إسرائيل أدى إلى تبادل الرسائل القاسية بين الجانبين.

وأفادت القناة الإسرائيلية الثانية أن المواجهة الدبلوماسية التي اندلعت الأسبوع الماضي جاءت بعد أن توجهت فرنسا إلى إسرائيل بالطلب الآتي: "غيروا قراركم تجميد نقل أموال الضرائب إلى السلطة الفلسطينية"، وواجه الطلب الفرنسي ردا حازما وواضحا من إسرائيل.

رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من جانبه بعث ردا واضحا وحازما إلى فرنسا قال به: "إسرائيل ستستمر بسياستها ووفقا للقانون الذي شرعه الكنيست. هذا الطلب ليس صحيح أخلاقيا وسياسيا ويتناقض مع القواعد السياسية الأوروبية لمحاربة الإرهاب".

في أوروبا عموما وفي فرنسا خصوصا يعتبرون القرار الإسرائيلي غير معقول ويضر بالسلطة الفلسطينية، وبالتالي يقوض الاستقرار.

موقع I24 News - إسرائيل، 2019/4/21

42. تزايد مشاهد اللاسامية ضد اليهود في ألمانيا وبولندا وفوز يهودي برئاسة أوكرانيا

الناصرة: تزعم مصادر في إسرائيل أن ظاهرة معاداة اليهود في أوروبا تتصاعد، وتقول إنها ترفع رأسها في بولندا وألمانيا بشكل مقلق، وبالتزامن كشف عن فوز يهودي بمنصب رئيس الحكومة في انتخابات شهادتها أوكرانيا. وتوضح "لجنة ضد التحريض" الإسرائيلية أن سكان "فروخنيك" القريبة من مدينة كراكوف في جنوب بولندا أقاموا محكمة ميدانية لدمية تمثل يهودا الاسخريوطي، رمز الخيانة التي تعرض لها السيد المسيح. وبعد المحكمة الميدانية تم التنكيل بالدمية وإشعالها. وحسب لجنة ضد التحريض، فقد اجتمع مئات من سكان البلدة البولندية في شارع على اسم بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني حول الدمية مع أنف طويل وقبعات دينية يهودية كتب عليها "يهودي خائن 2019" قبل تعليقها على عمود عال.

وخلال طقوس المحاكمة والحرق وهي استمرارية لتقاليد قديمة منذ العصور الوسطى، وبعد الحكم بالإعدام على دمية يهودا الاسخريوطي شنقا تم جرها في شوارع المدينة، فيما كان العشرات يضربونها 30 ضربة كل منهم، وانتهى الطقس بحرقها.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن صحيفة بولندية قولها إن البلدة البولندية توقفت عن إجراء هذه الطقوس لكنها عادت هذا العام لتجدها. ونوهت الإذاعة أن السفارة الأمريكية في وارسو جورجيت موسباتشر تمتعت عيد فصح مباركا لليهود في بولندا وما لبثت أن تعرضت لردود فعل غاضبة في مندييات التواصل الاجتماعي. وقالت أوساط يمينية متطرفة في بولندا إن السفارة الأمريكية أعانت الدولة الكاثوليكية بتهنئتها لليهود قبل أن تفعل ذلك للمسيحيين الذين يحتفلون هم أيضا بعيد الفصح المجيد. كما اعتبرت عضو الحزب الحاكم اليميني في بولندا كريستينا فاو ليتش أن تهنئة السفارة استغراقية، أما الناشط روبرت بكيوفيتش المقرب من المؤسسة الحاكمة في بولندا فقال "إن يسوع قد مات وقام من أجلكم أنتم اليهود الوثنيين والخونة".

واعتبرت الإذاعة الإسرائيلية كل ذلك تعبيرا عن موجة القومية المتشددة التي تشهدها بولندا. وأشارت إلى عدة اعتداءات لا سامية في عدة مواقع بولندية في الشهور الأخيرة. وتشير صحيفة "يديعوت أchronوت" في هذا السياق إلى أن هذه السفارة تنتمي للتيار التقليدي في الحزب الجمهوري، ولتعبير عن مواقفها حيال تقليص حرية الرأي في بولندا يتم تفسيرها أحيانا أنها موجهة ضد الرئيس دونالد

ترامب أيضا، كنفها شخصيات جماهيرية تهاجم وسائل الإعلام وصحافيين يقومون بعملهم كالمعتاد. وتقول الصحيفة إن المؤسسة الحاكمة في وارسو تتحفظ من السفارة الأمريكية، وليس مفاجئاً أن تتحول تهنئة اليهود بعيد الفصح إلى "فضيحة".

وبالتزامن كشفت مؤسسة بحثية مختصة بـ "اللاسامية" أن مدينة برلين التي يقيم فيها عشرات آلاف الإسرائيليين شهدت خلال العام المنصرم 1083 اعتداء لا ساميا مقابل 951 اعتداء في 2017 أي بارتفاع نسبته 14%. كما قالت إن عدد الاعتداءات الجسدية على يهود في برلين قد ارتفع من 18 اعتداء عام 2017 إلى 48 اعتداء في 2018، كما أن التهديد بالاعتداء عليهم ارتفع كثيرا ويأتي 15% من هذه التهديدات من جهات إسلامية، فيما أصيب أو تعرض للضرر 368 يهوديا في برلين نتيجة اللاسامية في 2018 مقابل 213 شخصا خلال 2017. ونوهت إلى حملة تشهدها منظمات التواصل الاجتماعي خلال الشهر الأخير يصرح فيها شبان ألمان أنهم غير نادمين على المحرقة يتم رعايتها من قبل أوساط نازية جديدة ومتنكرة للكارثة اليهودية. وقالت إن هذه الأوساط تدعو الشباب لزيارة معسكرات التركيز النازية التاريخية وتصوير أنفسهم والقول بأشرطة فيديو إنهم لا يأسفون للمحرقة النازية. وقد تم رصد 12.8 مليون مشاهدة في قناة يوتيوب.

يذكر أن نحو 60 ألف إسرائيلي يقيمون اليوم في برلين منذ سنوات بحثا عن حياة آمنة وعن رخاء اقتصادي وهربا من غلاء المعيشة في البلاد بالأساس، كما أوضحت تحقيقات تلفزيونية في الماضي عن هجرة الشباب الإسرائيليين وعن هجرة العقول. وفي هذه التحقيقات قال بعضهم إن الصهيونية تهمهم لكن جودة الحياة أكثر، فيما قال آخرون إن الحياة تغيرت وإن العالم صار قرية واحدة كبيرة، بينما ذهب آخرون للإشارة للرغبة بالعيش بهدوء وبعيدا عن الصراع.

يشار إلى أن تقارير إسرائيلية أخرى تتحدث عن استثناء اللاسامية ضد اليهود في فرنسا ودول أخرى في غرب أوروبا.

القدس العربي، لندن، 2019/4/23

43. هل من الممكن إحباط "صفقة ترامب"؟

هاني المصري

سأحاول في هذا المقال إثبات أن هناك إمكانية لإحباط "صفقة ترامب"، سواء إذا طرحت في شهر حزيران القادم كما أعلن جاريد كوشنر، أو إذا أجّلت مرة أخرى، أسوة بسلسلة من التأجيلات التي تدل على الصعوبات التي تعترضها، وكذلك لحرف الأنظار عما يجري على الأرض من إمعان أميركي إسرائيلي لتطبيقها من خلال خلق حقائق جديدة على الأرض تجعل الحل الإسرائيلي أكثر وأكثر هو

الحل الوحيد المطروح والممكن عملياً، إضافة إلى منع الفلسطينيين من القيام بما يلزم لإحباطها، بحجة أنها لم تطرح، فكيف يرفضون خطة لم تطرح بعد كما يردد، بغباء، فريق الصفقة الأميركي المكون من صهاينة ينافسون أشد الصهاينة تطرفاً.

إذا طرحت "الصفقة" فيمكن أن تأخذ شكل التصور والأفكار أكثر ما تكون خطة محددة، للإيحاء بأنها أساس قابل للتغيير والتطوير، من أجل استدراج العرب والفلسطينيين لقبولها أو التعايش معها، ولكي يكون طرحها بداية عملية سياسية جديدة طويلة لا تبحث عن السلام، وإنما للتغطية على الخطوات الجارية الرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية من مختلف أبعادها.

لقد مضت خطة ترامب بعيداً في السعي لتكريس الموقف الصهيوني على الأرض من مختلف أبعاد القضية (القدس واللاجئين والمستوطنات والحدود والأمن والرواية التاريخية)، ويبقى العمل الجاري حالياً لبلورة طبيعة وشكل الإطار السياسي للكيان الفلسطيني.

على كوشنر وفريقه إدراك أن ما تفرضه القوة بعيداً عن حقائق التاريخ والجغرافيا والثقافة والسياسة، لا ينشئ حقاً، ولا يترتب عليه أي التزام، فإذا لم توافق القيادة الفلسطينية على "صفقة ترامب"، كما أعتقد أنها ستفعل، وإذا لم تكتف بالرد اللفظي وبلورة بديل متكامل عنها فمصيرها الفشل المحتم، ونحن الآن لا نزال في منطقة الرفض والصمود في وجهها من دون بديل متكامل، وطني سياسي كفاحي اقتصادي تنظيمي، وهذا يكفي لعرقلتها ولا يكفي لإحباطها. وأخذ الشرعية "للفقعة" من أصحاب الحق ضروري لاستمرارها، فلا عرس بلا عريس، ولا يمكن أن تمر، فرفضها مهم جداً كونه يؤسس للنضال الفلسطيني اللاحق الذي سيكون أقوى من سابقه.

تأسيساً على ما تقدم، تواصل إسرائيل تطبيق "الصفقة" على الأرض، من خلال التخطيط والتمهيد لضم المستوطنات، كخطوة على طريق ضم الأراضي المصنفة (ج)، التي يجري البحث إسرائيلياً حول ما الأنسب: هل ضم سكانها قليلي العدد، أم طردهم، أم ضم جزء منهم؟ وكيفية التعامل مع الذين سيشملهم الضم: هل سيكونون مواطنين إسرائيليين أم حملة إقامة دائمة من دون جنسية؟ أما بالنسبة إلى ضم الضفة الغربية بأكملها مع سكانها فهو غير مطروح، لأن هذا سيحول إسرائيل عاجلاً أو آجلاً إلى دولة لمواطنيها أو ثنائية القومية وينفي عنها الصفة "اليهودية"، لأنها لن تبقى إذا ضمت الأرض والسكان دولة أبارتيد إلى الأبد، لذلك الضم الكامل مع السكان مرفوض إسرائيلياً بصورة أشد من رفض إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية على حدود 1967.

استكمالاً لما سبق، هناك حلول عدة مطروحة، من ضمنها ربط المناطق الآهلة بالسكان في الضفة بالأردن من دون تحرير الأرض الفلسطينية وإبقاء السيطرة الإسرائيلية عليها، وتوطين اللاجئين في أماكن تواجدهم أو تهجيرهم إلى بلدان أخرى، وهذا وذاك محل رفض أردني كونه يشكل خطراً

وجوديًا على الأردن، ما أدى إلى إعادة التفكير وتقديم حلول أخرى تتراوح ما بين المحافظة على نوع من التواصل بين بقايا الضفة والقطاع، أو إبقاء الفصل بينهما.

ضمن عملية التصليل الجارية، تُسرّب معلومات متناقضة عن "الصفقة"، كما يجري تغيير تفاصيلها، فتارة يجري الحديث أنها ستتضمن دولة في غزة مرتبطة أو غير مرتبطة بالمعازل الآهلة بالسكان في الضفة، أي مركزها غزة؛ ومرة يتم الحديث عن دولة وعاصمتها في القدس الشرقية على 90% من مساحة الأرض المحتلة؛ وتارة ثالثة يطرح الفصل بين الضفة والقطاع؛ وتارة رابعة يتم الحديث عن كيان أقل من دولة وأكثر من حكم ذاتي، يجمع ما بين غزة وأشلاء الضفة.

ثمة أشكال أخرى للخداع، وهو الحديث عن أموال ضخمة ستغدق على الفلسطينيين والأردنيين وغيرهما، ويتم تداول هذا الأمر بسذاجة من قيادات أو شخصيات وطنية وفي أوساط الجمهور، إذ يتم الحديث عن أرقام فلكية، مرة أكثر من ألفي مليار دولار، ومرة 800 مليار، وأحيانًا 150 مليار، في حين أن الأموال التي يخطط لجمعها لتحقيق السلام الاقتصادي الموعود، الذي سيستخدم للتغطية على غياب السلام السياسي، أي على تصفية القضية الفلسطينية، أقل من المبالغ المتداولة بكثير، إذ يدور الحديث عن 10 مليار، فشلت محاولات جمعها حتى الآن. فإدارة ترامب لن تدفع فلسًا واحدًا، والعرب في ضائقة مالية وينزلق بعضهم لتأييد الصفقة أو التغاضي عنها على أمل أن تكون إسرائيل حليفة لهم في حربهم ضد إيران، وحتى يكون التطبيع مع إسرائيل جسرًا للوصول إلى رضا البيت الأبيض عنهم. أما أوروبا فغير موافقة على تمويل خطة تعارضها، كما أن اليابان غير متحمسة كذلك.

في هذا السياق يمكن الاستنتاج إن طرح الصفقة - إذا حدث - لا يتضمن ما يمكن أن يقبله الفلسطينيون، ولا يستهدف السلام، وإنما استدراج رفض فلسطيني مؤكد يبرر ضم أكثر من 60% من أراضي الضفة.

إن قبول "الصفقة" أو اعتبارها أساسًا يمكن التفاوض عليه يعدّ استسلامًا، في حين إن رفضها قد يكون نوعًا من الانتحار إن لم يكن ضمن بناء بديل عنها. وفي هذه الحالة يكون الرفض بداية فلسطينية مختلفة تسعى لتوفير مستلزمات إحباطها.

يتناقض بناء البديل مع استمرار استراتيجية البقاء والانتظار وردة الفعل، التي تظهر في أسوأ صورة من خلال إحالة تطبيق قرارات المجلس المركزي المقررة في آذار 2015 إلى المجلس الوطني، ثم إلى لجان، ومن ثم إحالة تنفيذها إلى "المركزي" مرة أخرى، وإلى الحكومة السابقة، ومن ثم إلى الحكومة الحالية، كما جاء في التصريح الصحافي الصادر عن اجتماع اللجنة التنفيذية الأخير، وأخيرًا إلى

"المركزي" مرة أخرى كما جاء في خطاب الرئيس محمود عباس الأخير أمام وزراء الخارجية العرب في القاهرة، إذ مطلوب منه اتخاذ القرارات المطلوبة وكأنها لم تتخذ من قبل! لا يكفي رفض "صفقة ترامب" اللفظي من كل القوى ومن الرئيس، مع استمرار تشبث كل طرف بمواقفه وشروطه إزاء كيفية إنهاء الانقسام، الذي يعبد استمراره الطريق لها. كما لا يكفي إعلان رفضها والتوصل إلى التفاهات حول التهدة التي تتعامل مع قطاع غزة بشكل منفصل عن بقية الأراضي الفلسطينية، وكقضية إنسانية وأمنية وليست تتعلق بحقوق شعب، ولا يكفي وقف الاتصالات السياسية مع الإدارة الأميركية، والحفاظ على الاتصالات الأمنية مع الأميركيين والتنسيق الأمني وبقية التزامات اتفاق أوسلو، كما جاء في خطاب الرئيس المذكور آنفًا. يمكن إحباط "صفقة ترامب"، لأن الشعب الفلسطيني حي ويريد الحياة، ومصمم على الدفاع عن وجوده وحقوقه وفتح الطريق أمام مستقبله، وعلى المقاومة بكل أشكالها، وخصوصًا حركة المقاطعة الرامية إلى جعل الاحتلال مكلفًا لإسرائيل ومن يدعمها. يمكن إحباط "صفقة ترامب"، لأن القضية الفلسطينية عادلة ومتفوقة أخلاقيًا، ولها أبعاد عربية وإسلامية وتحررية إنسانية، لن يلغي تأثيرها اختيار الحكام العرب أو بعضهم تغيير الأولويات العربية فيما يتعاكس مع مصالح وإرادة شعوبهم التي عبرت عن نفسها المرة تلو الأخرى، وأثبتت أن القضية الفلسطينية عربية، وأنها قضية جامعة وقابلة للاستخدام من الأختيار والأشرار على حد سواء، ما يجعلها قضية ذات تأثير رهيب على الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم، ما يوجب الاهتمام بها دائمًا في مراحل نهوضها أو هبوطها. يمكن إحباط "صفقة ترامب"، لأن العالم كله تقريبًا رافض لها، ما يجعل موقفًا فلسطينيًا موحدًا قادرًا على صنع المعجزات، خصوصًا أن الإقليم والعالم لم يعد منطقة نفوذ أميركية، وإنما تتنافس أطراف عدة ودول ومحاور، وتتبلور تعددية قطبية في الإقليم والعالم ستنهي السيطرة الأحادية الأميركية، خصوصًا أن الدور الأميركي في المنطقة والعالم يتراجع، وهذا سيترك تأثيره على الدور الوظيفي الذي تلعبه إسرائيل، إذ ستصبح عبئًا وليست الدجاجة التي تبيض ذهبًا لحلفائها الأميركيين. إن إحباط "الصفقة" يتطلب تغيير النظام السياسي الفلسطيني القائم، العاجز عن إحباطها، وتغييره لا يتم عبر المناشدة والمطالبة والانتظار، وإنما من خلال تحرك الشعب سياسيًا وجماهيريًا للضغط وفرض إرادته على الجميع، ولعل ما حصل في الجزائر يلهم الفلسطينيين مرة أخرى كما ألهمتهم سابقًا ثورة المليون شهيد.

ولعل ما جرى تداوله داخل حراك الضمان الاجتماعي عن تنظيم حراك مماثل يهدف إلى إنهاء الانقسام يبشر بالخير إذا انضمت له كل المجموعات والأفراد الذين عملوا وما زالوا يعملون من أجل طَي صفحة الانقسام السوداء .

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، 2019/4/23

44. حكومة اشتية والمجلس المركزي وشبكة الأمان العربية

د.أحمد جميل عزم

أكد مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب، في اجتماعه في القاهرة، يوم الأحد 21 نيسان (إبريل)، التزام الدول العربية بدعم موازنة دولة فلسطين وتنفيذ قرار قمة تونس بتفعيل شبكة أمان مالية بمبلغ 100 مليون دولار أميركي شهرياً، لمواجهة الضغوط السياسية والمالية التي تتعرض لها. في الوقت ذاته يعتقد أنه بدأ توجيه الدعوات لانعقاد المجلس المركزي الفلسطيني، بينما بدأت الحكومة الفلسطينية الجديدة، بالإعلان عن خطوات تتصل عملياً في مسألة الأزمة المالية الراهنة المتصلة بالامتناع عن استلام عائدات الضرائب المنقوصة من الإسرائيليين، وكل هذا قد يشكل سيناريو للمرحلة المقبلة.

بالتأكيد، يعلم القادة الفلسطينيون، أنّ المطلوب ليس أن يقدم العرب أموالاً بدل الضرائب التي يختطفها الجانب الإسرائيلي. فالإسرائيليون عندما قرروا البدء بخصم عشرات ملايين الدولارات المتزايدة، من الأموال التي يجب أن يدفعوها للفلسطينيين، باعتبارها ضرائب على البضائع المستوردة لمناطق السلطة الفلسطينية، كانوا من ضمن أمور أخرى، يريدون إيصال رسالة أننا من يتحكم بإيقاع حياتكم اليومية واقتصادكم. والرد يكون بأنهم لا يستطيعون التحكم، وإن الاقتصاد الإسرائيلي، والإسرائيليون أنفسهم سيدفعون الثمن.

بالتأكيد إنّ وقف الاعتماد على أموال يتحكم بها الاحتلال، لا يلغي أنّ ما يأخذه الجانب الإسرائيلي هو أموال فلسطينية لكن إذا ما قامت الدول العربية بتنفيذ وعودها المقررة أصلاً في القمم العربية بدعم الجانب الفلسطيني، فهذا يوجه رسالة أنّ إسرائيل لا تملك كل القدرات التي تتخيلها، والأهم أن هذا سيساعد على سياسة فلسطينية جديدة.

سيكون الإسرائيليون سعداء إذا استمر إيقاع الحياة كما هو الآن؛ امتناع الحصول على الضرائب الفلسطينية المستحقة، واستمرار التنسيق الأمني، واستمرار الواردات الفلسطينية من الجانب الإسرائيلي، واستمرار أصوات عربية، حتى على شكل رجال أعمال ومتقنين يدعون للتطبيع مع الجانب الإسرائيلي، ولكن هذا كله يمكن أن يتغير.

من المقرر أن يجتمع المجلس المركزي الفلسطيني قريباً، وحقيقة لا توجد قرارات جديدة يأخذها هذا المجلس، ولكن مهمته متابعة وتطوير العلاقة بين المجلس والحكومة الجديدة (وبالتالي بين منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية)، والتأزر في سياسات تنفيذية جديدة، وهو الأمر المهم، وربما الجديد.

الحكومة الجديدة، برئاسة محمد اشتية، أعلنت مثلاً قرارات تُطوّر ما أخذته الحكومة السابقة، من وقف التحويلات الطبية للمستشفيات الإسرائيلية، بالاتصال مع دول عربية لبدء استقبال المرضى الفلسطينيين. هذا يعني ببساطة مأسسة المقاطعة للمستشفيات الإسرائيلية، التي تتلقى دخلاً مهماً من تحويلات المرضى الفلسطينيين، وهو ما يعني بدء شعور قطاعات اقتصادية إسرائيلية بتبعات القرار الإسرائيلية خصم المستشفيات الفلسطينية. ومع تأسيس الحكومة الجديدة، مثلاً، وزارة باسم الريادة والتمكين، هدفها كما جاء في بيان صادر عنها بناء اقتصاد حصين ومقاوم والعمل على مشاريع التشغيل المستقلة عن الاحتلال بشكل أساسي، يمكن هنا إدخال موضوع شبكة الأمان العربية بشكل خاص.

أقصى ما يعرضه الثلاثي الصهيوني في إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، (جيسون غرينبلات، وجاريد كوشنير، وديفيد فريدمان) وأن يفعله، هو أن يقدموا للفلسطينيين، وخصوصاً خريجي الجامعات، فرص عمل في المستوطنات، والاقتصاد الإسرائيلي، مقابل تنازل ضمني عن المطالبة بحل سياسي سريع للقضية الفلسطينية، وعملياً مقابل التنازل عن الحقوق الوطنية، أو على الأقل القبول بالانشغال عنها. وبالتالي ما يمكن أن تفعله خطة ريادة وتمكين هي أن توجد بدائل مستقلة عن الاقتصاد الإسرائيلي، وتحقق استقلال اقتصادي فلسطيني، قدر الإمكان.

شبكة الأمان العربية، يمكن أن تتضمن المساعدة في تقبل المرضى الفلسطينيين وتحمل أجزاء من فاتورتهم، ويمكن أن تتضمن فرص التشغيل عن بعد، عبر ما تتيحه تكنولوجيا الاتصال والعولمة، من اعتماد للكفاءات الفلسطينية، لتبقى هذه في أرضها ومستقلة عن الاحتلال في الوقت ذاته، وهذا ما يمكن لحكومة اشتية أن تطور برامج محددة بشأنه.

إذا لم يشعر الشارع الإسرائيلي، والاقتصاد الإسرائيلي، ثم الأمن الإسرائيلي، بتبعات توقف الفلسطينيين، عن تلقي أموالهم، سيكون الإسرائيليون سعيدين جداً بهذا الوضع. من هنا فإن برنامج شبكة الأمان العربية، يجب أن يشمل إضافة للمساعدة المالية، دعم خطة انفصال فلسطيني اقتصادياً عن الإسرائيليين، وهذا سيقود تدريجياً لتحولات في طبيعة العلاقات الفلسطينية الإسرائيلية، بما في ذلك الشق الأمني.

الغد، عمان، 2019/4/23

45. نتتياهو يوصي البيت الأبيض: السيسي مرسى العالم العربي لـ"صفقة القرن"

سمدار بييري

لا يمكن لأحد في العالم العربي . زعماء، ورؤساء مخابرات، وسفراء، أو مبعوثين مجهولين . أن يشكل الصورة الكاملة ليبين كيف ستبدو صفقة القرن لترامب. فالخطة لا تزال تبنى، والتفاصيل الأخيرة لم تتحدد بعد، وهي لن تعرض على ما يبدو إلا في بداية حزيران، بعد صوم رمضان.

ولكن ها هو تغيير بات بارزاً للعيان: لا السعودية هي التي ستقود الصفقة في العالم العربي، مثلما خطط الرئيس ترامب في البداية، بل "صديقي المصري"، الرئيس المصري السيسي. رغم أن للكثيرين في الولايات المتحدة مشكلة مع الاثنين . محمد بن سلمان السعودي، الحليف في الرياض، مرتبط بقتل الصحافي جمال خاشقجي، والاعتقالات والتعذيب لمعارضين النظام، بينما الحكم في القاهرة له سجل إشكالي في حقوق الإنسان . السيسي، الذي يحظى بالشأن من رئيس الوزراء نتتياهو، احتل بمعونته قلب ترامب أيضاً. النظرة الإسرائيلية إلى السيسي تختلف عن صورته في العالم: عندهم هو دكتاتور، أما عندنا فهو جار قريب وشريك يحمي سيناء معنا. يتجول في بلاده آلاف الإسرائيليين، والسيسي ملتزم ألا تسقط شعرة من رؤوسهم.

ينبغي الانتباه إلى أن ترامب تنازل منذ الآن للسيسي في موضوع معين بعد أن شرح الرئيس المصري بأن ليس في نيته المواجهة مع إيران، لا في اليمين ولا عبر المقاطعة التي تقرضها الولايات المتحدة على الإيرانيين . تلقى السيسي كتاب إعفاء من ترامب وتحية سلام حارة من طهران. إن الدور المركزي للسيسي، حتى لو لم يعرف كل التفاصيل الكاملة، واضح: تجنيد العالم العربي المعتدل لخطة القرن لترامب. وقد سبق أن اتخذ خطوة في هذا الاتجاه حين أعلن بأن مصر تتمسك بحل الدولتين . واحدة لإسرائيل وأخرى للفلسطينيين. الحقيقة هي أن السيسي مل أبو مازن، الذي التقاه في القاهرة أمس ومشاكله الداخلية تضغط عليه أكثر بكثير. يمكن للسيسي أن يجند لترامب الأردن، والمغرب، والسعودية وإمارات الخليج. وحتى قطر، المحاصرة من السعوديين، تبقى على شبكة علاقات على نار "هادئة" مع مصر، رغم الحظر السعودي.

في واقع الأمر ثمة صفقة آخذة في التكون من خلف الكواليس في الظلال: نتتياهو أوصى-ترامب اشترى والسيسي يتلقى رزمة. مصر ستقود العالم العربي لصفقة القرن بل وستدعى لتقديم ملاحظاتها قبل أن تنكشف كل تفاصيل الخطة بكاملها. وبالمقابل ستحظى بمساعدة اقتصادية مكثفة من الإدارة الأمريكية. ومنذ الآن ثمة مؤشرات على أن المساعدة المالية ستبدأ بالضح قريباً.

يتبين أن أصابع نتنياهو تتغرس عميقاً في الخطة بحيث ليس واضحاً من صاغها، أو على الأقل أجزاء منها. الواضح هو أنه منذ هذه المرحلة المبكرة فإن المشورات في كل ما يتعلق بما هو مقبول أو غير مقبول من العالم العربي، وكم هو مركزي دور مصر، ترسل مباشرة من القدس إلى البيت الأبيض.

يديعوت . 2019/4/22

القدس العربي، لندن، 2019/4/22

46. ردّاً على الصهيوني روبنشتاين

د. فايز رشيد

في مقابلة مع البروفسور أمنون روبنشتاين وزير التعليم "الإسرائيلي" الأسبق أجرتها الصحفية نوعاما لانسكي ونشرتها في صحيفة "إسرائيل اليوم" (الجمعة 19 نيسان/إبريل الحالي) يتهم فيها الفلسطينيين بإسقاط "اليسار" الصهيوني، ويقول أيضاً: إن التحولات في "إسرائيل" هي في حراك متواصل ابتعاداً عن الصهيونية العلمانية نحو اليهودية الدينية!

بداية لا يوجد يسار صهيوني، لأن اليسار لا يجتمع مع الصهيونية، فهما أيديولوجيتان منفصلتان بعضهما عن بعض.. هذا أولاً! ثانياً، كان الأصح لروبنشتاين القول إن التحولات "الإسرائيلية" هي انتقال إلى الصهيونية الدينية وليس إلى اليهودية الدينية! فهو يعرف أن اليهودية الدينية هي ديانة توحيدية وتستند في تعاليمها إلى التوراة. وتضم اليهودية مجموعة واسعة من النصوص والممارسات والمواقف اللاهوتية وأشكال التنظيم. وتتراوح أعداد أتباع الديانة اليهودية بين 5.14 مليون إلى 4.17 مليون معتنق في جميع أنحاء العالم. وتوجد في اليهودية مجموعة متنوعة من الحركات الدينية التي ظهرت معظمها من اليهودية الربانية التي تنص على أن الله كشف قوانينه ووصاياه لموسى على جبل سيناء في شكل التوراة المكتوبة والشفهية تاريخياً.

اليهودية الدينية، تتعلق بأمل اليهودية الأكبر في انتظار مجيء مسيح آخر الزمان، حينما تدعى "جميع شعوب الأرض" (سفر التكوين: 3/12) إلى حكم الرب الذي سيتحقق من أجل البشرية جمعاء. وحتى عهد قريب (في القرن 19 م.) كان هدف "عشاق صهيون" استحداث مركز روحي يشع بالإيمان وبالثقافة اليهودية فيما يسمى بـ "جبل صهيون" في القدس العربية. والملفت للنظر هو أن هذه اليهودية الدينية (والتي لم تنتشر إلا بين مجموعات يهودية محددة) لم تصطدم بمعارضة المسلمين الذين يعتبرون أنفسهم منحدرين من ذرية إبراهيم، وينتمون لعقيدته.

أما المتتبع لتاريخ الحركة الصهيونية وإنشاء دولتها قسراً على الأراضي الفلسطينية المحتلة فجاءت بتحريف التوراة الأساسية، واختراع أضاليل وأساطير تدّعي "التاريخية" مثل: "شعب الله المختار" و"أرض بلا شعب لشعب بلا أرض" و"الحق التاريخي لليهود في فلسطين".. الخ! القارئ للتاريخ اليهودي سيلاحظ أيضاً: أن اليهودية الدينية تغلبت على كافة التيارات الدينية السابقة التي بدأت تتشكل مع ظهور الصهيونية بأفرعها المختلفة الأخرى كالصهيونية الثقافية والسياسية، وتم اعتبار أن إنشاء الدولة قد تم وفق مبادئ الصهيونية السياسية. الأخيرة ابتدعها هرتزل وعكف في فيينا منذ عام 1882 على تشكيل مذهبها وتعاليمها حتى انتهى من إرساء منهجه عام 1894 في كتابه عن "الدولة اليهودية" ثم وضعه موضع التنفيذ في المؤتمر الصهيوني العالمي الأول بمدينة (بال) في سويسرا عام 1897. تجدر الإشارة إلى أن هرتزل يخالف الصهيونية الدينية في كونه من دعاة "اللا أدبية" ومعارضاً شديداً لأولئك الذين يعرفون اليهودية على أنها ديانة. فاليهود بنظر الصهيونية السياسية "أمة" قبل أي شيء آخر! وعلى كل حال وعند دراسة القوانين الأساسية لدولة الاحتلال نلاحظ الغموض في تعريف "اليهودي" والتذبذب المستمر بين التعريف المبني على العرق وذلك المبني على الدين. هرتزل الذي لم يكن شاغله الأساسي دينياً بل كان سياسياً طرح قضية الصهيونية بشكل جديد. وقال بأنه - نتيجة لتأثره بقضية دريفوس في فرنسا - استخلص منها النتائج التالية: "اليهود عبر العالم، وفي أي بلد يقطنون يشكلون "شعباً" واحداً. وقد كانوا هدفاً للاضطهاد في كل زمان ومكان". وهم غير قابلين للاندماج في الأمم التي يعيشون بين ظهرانيتها (وهذه من مسلمات العنصريين واللاسامين).

أما الحلول التي طالب هرتزل بها لوضع حد نهائي لهذا العداء والتنافر - الذي هو كما رأى تنافر دائم وقطعي - على النحو التالي: رفض الاندماج الذي لم يكن مسموحاً به آنذاك في دول أوروبا الشرقية وخاصة في الإمبراطورية الروسية، وهذا الاندماج تحقق على نطاق واسع وبصورة متزايدة في أوروبا الغربية. إنشاء "دولة يهودية" يتجمع فيها كل يهود العالم، وهي ليست "بؤرة" روحانية أو مركز إشعاع للعقيدة وللثقافة اليهوديتين. وقد عرفت أوروبا في أواخر القرن التاسع عشر عصر القوميات. هذه الدولة، ينبغي إقامتها في فلسطين (من بين خيارات عديدة وسط رفض تيارات دينية لإنشاء دولة من تجمعات يهودية مختلفة في العالم). ظهر بعد وفاة هرتزل: "تصريح بلفور" عام 1917 ومن قبله مؤتمر كامبل بنرمان 1907، بينما استغل زعماء الصهيونية تلك القرارات في اتجاه إنشاء "دولة فلسطين اليهودية" بإلغاء كل وجود للسكان الأصليين تأميناً لبسط سيادة الدولة الصهيونية على أرضها كلها. هذا هو الطابع الاستعماري للصهيونية، وعلى هذا الأساس نشأت الصهيونية الدينية.

الخليج، الشارقة، 2019/4/23

47. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2019/4/23